



مَبْرِيرُ الْجَوَادَيْنِ

نشرة شهرية تهتم بشؤون العتبة

تصدر عن قسم الثقافة والإعلام - الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة - العدد ٢٧ السنة الثانية جمادى الثانية ١٤٢٠ هـ



شعَّتْ فِلا الشَّمْسُ تَحِيكُهَا وَلَا الْقَمَرُ
رَهْرَاهُ مِنْ نُورِهَا الْأَكْوَانُ تَزْدَهْرُ

كلهة العدد

بواهر رحمة الله وواسع نعمته تُشَرِّعُ أبواب اللقاء حيث تطل نَشْرَةُ المنبر إلى آفاق قرائنها الأحبة وهي تلهج بلسان الحمد والشكر لله الواحد الأحد بما أنعم وأكرم بأن جعلنا سبحانه وتعالى نستظل بظلال الدوحة المحمدية العلوية الوارضة التي أصلها ثابت وفرعها في السماء، نقنتلف من ثمار الصفوِّ المنتجة، ونبارك ونزف التهناتي إلى مقام مولانا صاحب العصر والزمان عليه السلام ومراجعنا العظام والعالم الإسلامي كافة بأشراقه النور السماوي وولادته النقية النقية الحوراء الطاهرة الزكية الرضية المرضية سيده نساء العالمين من الأولين والآخرين فاطمة الزهراء عليها السلام، فأبوها سيد المرسلين محمد عليه السلام وزوجها أمير المؤمنين وسيد الوصيين علي عليه السلام وابناها سيدي شباب أهل الجنة الحسن والحسين عليهما السلام، امرأة ينتهي إلى حيث رفعتها البيان وتنقطع عن تعداد فضائلها الأنفاس وينعقد دون الإفصاح عن مكنون عظمتها اللسان.

امرأة ولا كل النساء فهي عنوان الفضائل والكرامات، وباب الحوائج والدعوات، وهي رمز العفة والشرف والرفعة جعلها الله خير مثال لبنات حواء تقتضي أثرها كل إنسية تخيرت من المثل والأسما أرفعها ومن الدروس والعظات أروعها، امرأة شهد الله لها بالكرامة والعزَّة فهي أم أبيها وهو سيد الأنبياء وخير من اختاره الله من دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى، وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى، يتحنى إقراراً بشأنها ومكانتها عند الله سبحانه ويُقبَلُ يدها وهو يقول: فاطمة بضعة مني من أذاها فقد أذاني ... وهي حوراء إنسية كلما اشتقت إلى الجنة قبلتها، امرأة ضمّدت جراح النبوء والرسالة وهي تكابد المحن والصعاب في غمره الجهاد في سبيل الله ونصره رسالة السماء ترعى حامل الرسالة وتحنو عليه وتمدّه بالعطف والحنان، تحمل القرآن في صدرها سراجاً تُضَاءُ به الظلمات وتفتح قلبها ليكون مدرسة لبنات جنسها من البنات والأمهات تنشر عبق الهداية وتتنفس عطر النبوء والولاية.

امرأة علمت النساء كيف تكون الابنة البارئة بأبيها وكيف تكون الزوجة المطيعة لزوجها، وكيف تكون الأم الراعية والحانية والمربية لأولادها، والمجاهدة في سبيل دينها.

وصدق الشاعر بما لهج به لسانه وقلبه حيث صدح بأن بنات حواء حُقَّ لهن أن يفتخرن بسيدة النساء في هذه الأبيات،

الليل مد يساطه الداجي ليضخر بالقمر
والنجم يضخر بالنسنا اللامع في جو السحر
والصبح غرد باسمه للشمس صفق واهتخر
والرؤوس يضخر بالزهور وبالعبير على الشجر
وبنات حوا يفتخرن بفاطم بين البشر

فسلام الله وصلواته عليها وعلى سيد الرسل أبيها وعلى بعلها وبينها والسر المستودع فيها ورحمة الله وبركاته.



بوشهر
بمسند آل هذه
التظاهرة
بأخرى
جديدة

شبابيك أعلى السور



بهدفت هذا
المشروع إلى نقلها
العصبة طارمات
الصحن الشريف
بالحسين لإظهار
جدالتها

تغليف أعمدة الطارمات



وضع في سنة
٢٠١٦ هجرية
شروع من
حسب الشاع
الظنون الشريفين
بمات شهرا
أبواب من الذكر
الدين

صندوقا القبرين الشريفين



هي من أهم
الوحدات التي
الأزلية التي
تضطلع بأداء
دور مهم وحيوي
في عملنا
عنه

شعبة الآليات



شاركنا هذا
التكليفية النفسية
في معرفتنا طهاران
الوطني والتكاتف
الشمسي والعشوي
وهي الشاركة
التي تخطى
المشروع الدولي

معرض طهران للكتاب

اسْتِفْتَاءَات

سَمَاحَةَ الْمَرْجِعِ الدِّيْنِيَّةِ اللهُ الْعُظْمَى

السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السِّسْتَانِيِّ



السؤال: اشترت سلعة عن طريق صديق لي ولم اسدّد ثمنها له مع العلم انه أبرأني الذمة ان لم اسدها له فما الحكم مع العلم اني الى الان لم اسدها له؟

الجواب: اذا أبرأ ذمتك فلا شيء عليك.

السؤال: قبل سقوط النظام السابق كان هناك نظاماً في وزارة الاوقاف بان تعطى مساعدات للموظفين من وارد المرافد التشريفية وقسم من الموظفين ارادوا ابراء ذمتهم فما الحكم في ذلك؟

الجواب: لا يجب عليهم شيء ما لم يعلموا بدفع عين المال لهم وهو ما لا يعلم عادة.

السؤال: هل يجب على الحاج قبل سفره ان يتبارى الذمة؟

الجواب: ينبغي فعل ذلك.

السؤال: والذي متوفى منذ سنتين وانا استلم الحصة المخصصة له من البطاقة التموينية منذ ذلك الوقت اي منذ سنتين فما حكم ذلك وكيف السبيل لبراءة ذمتي؟

الجواب: عليك التصديق بقيمة ماتصرفت به سابقاً من حصته.

السؤال: هل يجوز الاكل من بيت صاحبه لا يخمس وامواله حرام؟

الجواب: يجوز.

السؤال: هل يجوز دمج المتبقي من الطعام «التمن والخبز» مع باقي الفضلات من الاكل في مكان واحد

اسطى الرّيالة؟

الجواب: يجوز اذا لم يمكن استخدامه لا طعام الحيوان على الاقل.

السؤال: هل يجوز ا تجلس على مائدة يوجد فيها خمر؟

الجواب: لا يجوز على الاحوط.

السؤال: تسقط حبات الرز أحياناً في مجاري المياه القذرة اثناء تنظيف الأواني، فهل يجوز ذلك؟ وهل يجب التحرز من سقوطها سواء اكانت كثيرة أم قليلة، علماً بأن التحرز صعب؟

الجواب: لا يجوز اذا كانت بمقدار يمكن الاستفادة منه، ولو لتغذية الحيوان. وان كان قليلاً، أو كانت وسخة فيمكن التنازها في القمامة حتى لا يعدّ استهانة بنعم الله تعالى عرفاً.

السؤال: اتية الذهب او الفضة المطلية هل يجوز الاكل والشرب بها او الوضوء؟

الجواب: يجوز.

السؤال: هل يجوز الاكل والشرب على بعض الصحف والنشرات ثم تلقى في القمامة اذا كانت تحتوي

عليك.

السؤال: هل طاعة الوالدين واجبة؟

الجواب: تجب طاعة اذا كانت مخالفتها موجبا لتأذيها الناشيء من شفقتها عليه.

السؤال: ما هي حدود طاعة الأب والام؟

الجواب: الواجب على الولد تجاه ابويه امران :

الاول : الاحسان اليهما بالاتفاق عليهما ان كانا محتاجين، وتأمين حوائجهما المعيشية، وتلبية طلباتهما فيما يرجع الى شؤون حياتهما في حدود المتعارف والمعمول، حسيماً تقتضيه الفطرة السليمة. ويعتد تركها تتركراً لجميلها عليه، وهو امر يختلف سعة وضيقاً بحسب اختلاف حالهما من القوة والضعف.

الثاني: مصاحبتهم بالمعروف، بعدم الإساءة اليهما قولاً أو فعلاً وان كانا ظالمين له، وفي النص: «وان ضرباك فلا تهرهما وهل: غفر الله لكما».

هذا فيما يرجع الى شؤونهما وأما فيما يرجع الى شؤون الولد نفسه، مما يترتب عليه تأذي ابويه فهو على قسمين :

١- ان يكون تأذيه ناشئاً من شفقتة على ولده، فيحرم التصرف المؤذي اليه سواء نهاه عنه أم لا.

٢- ان يكون تأذيه ناشئاً من اتصافه ببعض الخصال الذميمة، كعدم حبه الخير لولده دنيوياً كان أم آخروياً، ولا اثر لتأذي الوالدين اذا كان من هذا القبيل، ولا يجب على الولد التسليم لرغباتهما من هذا النوع، وبذلك يظهر ان اطاعة الوالدين في أوامرهما وتواهيتهما الشخصية غير واجبة في حد ذاتها.

السؤال: ما رأيكم بزيارة النساء للاماكن المقدسة بمفردهن بدون ازواجهن او احد من محارمهن؟

الجواب: العبرة في ذلك بان تامين على نفسها من الوقوع في الحرام، نعم اذا كانت متزوجة فلا بد ان تستأذن زوجها، واذا كان احد ابويها او كلاهما حياً وكان يتأذى خوفاً عليها من مخاطر السفر لم يجز لها مخالفتة في ذلك.

من تراث الإمام موسى الكاظم عليه السلام



من أبناء الإمام الكاظم عليه السلام

إسحاق

يلقب بالأمير والأمين، عده الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام وروى له الكليني في (الكافي) حديثاً رواه عن عمه وعن جده الإمام الصادق عليه السلام. وله بنات منها السيدة رقية وقد عمرت طويلاً وتوفيت في بغداد سنة ٢١٦ هـ، ومن أحفاده الورع أبو طالب المهاوس، وأبو جعفر محمد الصوراني الذي قتل في شيراز. توفى في المدينة المنورة سنة ٢٤٠ هـ ودفن بها، وذكر حمد الله المستوفى أنه توفى في (ساوه) ودفن بها.

من المسند عن التجل والزيعة في (٤٣) باباً، وعن الحدود في (١٨) باباً والدييات والوصية والإرث والحشر والمعاد والأدب والسنن. إن هذا التنوع في أبواب المعرفة التي أثرت عن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام لدليل على الجانب الموسوعي في المسيرة العلمية لهذا الإمام العالم الزاهد عليه السلام وهي المسيرة نفسها التي بدأها أهل البيت عليه السلام وسهروا على إرساء قواعدهم وإشادة أسولها ومعاملها والتخطيط لإشارها والحرص على انجاز دورها التغييرية في المجتمع الإسلامي. وهذه بعض النصوص المختارة من هذا التراث العظيم في الأبواب التالية:

في أصول العلم ومراتب المعرفة:

قال عليه السلام: «وجدت علم الناس في أربع، أولها: أن تعرف ربك، والثانية: أن تعرف ما صنع بك، والثالثة: أن تعرف ماذا أراد منك، والرابعة: أن تعرف ما يخرجك من دينك». وقال عليه السلام: «أولى العلم بك ما لا يصلح لك العمل إلا به، وأوجب العمل عليك ما أنت مسؤول عن العمل به، والزم العلم لك ما ذلك على صلاح قلبك وأظهر لك فساده، وأحمد العلم عاقبة ما زاد في علمك العاجل، فلا تشتغلن بعلم ما لا يضرك جهله، ولا تغفلن عن علم ما يزيد في جهلك تركه».

ورث الإمام الكاظم، مدرسة أبيه الصادق عليه السلام، وحظيت منه بالتوجيه والرعاية الشاملة لتلامذته وأصحابه، ونلاحظ ما جُمع من كلامه عليه السلام وما يرتبط به من نصوص قد بلغ ثلاثة مجلدات يتأخر مجموعها الألف صفحة، إذا مررنا عليها سنقف على عظمة الدور الفكري والعطاء العلمي الذي قدمه هذا الإمام العظيم إلى الأمة الإسلامية لاسيما إذا لاحظنا تساوة الظروف السياسية والاجتماعية التي مر بها الإمام عليه السلام في عصر المنصور الدوانيقي وهارون العباسي. وتتراوح هذه النصوص بين نصوص مأثورة بواسطة الإمام عليه السلام عن آياته عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهي تكشف عن مدى اهتمامه بسيرة وحديث جده عليه السلام، وبين نصوص من تراثه الخاص فكانت مسنداً وأثراً خالداً يتضمن المنهج المعرفي للقرآن الكريم والحديث النبوي وتراث أهل البيت عليه السلام. والجزء الأول من هذا المسند يشمل (١٠) أبواب عن العقل والعلم، و(١٤) باباً عن التوحيد وأبواب أخرى عن الأنبياء والأئمة والتعريف بالصحابة وعن الإيمان والكفر والأخلاق. أما الجزء الثاني فكانت عن القرآن (٥١) باباً وأيضاً (٥١) باباً كتاب عن الدعاء وحول الاحتجاجات والفقه والطهارة والصلاة والصوم إلى ذلك من بقية العبادات. ويتضمن الجزء الثالث

الإمام الجواد عليه السلام .. الإمامة والصباء

جعفر الجواد عليه السلام على جميع أسئلتهم إجابات صحيحة وكاملة وهو بهذا العمر فهو سن الأئمة الهداة وقد وضع الله سبحانه وتعالى فيه عاقبة هذه الأمة فقد تكلم عيسى عليه السلام وهو في المهد كما في الآية الكريمة «وَوَكَلَّمْنَا النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ»، والنبي يحيى تسلم النبوة وهو بعمر اثني عشر عاماً «يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَ صَبِيحًا»، وإن الله أعلم حيث يجعل رسالته، وما رواية قاضي المأمون العباسي يحيى بن أكثم الموثوقة بالمصادر والأسانيد التاريخية إلا دليل آخر على أن أئمة أهل البيت عليه السلام قد رفقا العلم رفقا، ولنا مثل في شخص لم يكن اماماً معصوماً الا وهو علامتنا الحلي عليه السلام فقد عرف بالنبوغ وهو لم يتجاوز سن المراهقة، وكان يقفي في هذا العمر، وهو الذي استقى العلم من المعين الذي لا ينضب لأهل البيت عليه السلام، إن العترة المطهرة لأل البيت قد حفظوا بمكانة مقدسة عند الله عز وجل، ولهم من المعجز والكرامات ما يقودنا للاهتمام بهديهم ونقتفي أثرهم، فهم عدل الكتاب وترجمانه

لما استشهد الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام كان الإمام الجواد عليه السلام ابن سبع سنين، فاجتمع أكبر الشيعه في الكوفة في دار «عبد الرحمن بن الحجاج» وهم يبكون ويتوجعون من المصيبة، ثم أخذ الحديث مجراه إلى مسألة الإمامة بعد الإمام الرضا عليه السلام، فقال بعضهم إن الإمام الجواد عليه السلام صبي، وأجاب الآخرون على هذا الإشكال، ولما جاء موسم الحج اجتمع حوالي ثمانون رجلاً من فقهاء بغداد والكوفة وباقي الأمصار وتوجهوا صوب المدينة واجتمعوا في دار الإمام الصادق عليه السلام، وإذا بخادم الإمام الجواد عليه السلام «موفق» دخل عليهم وقال: هذا أبو جعفر «هذه كلية كناه بها أبوه الرضا عليه السلام عند ولادته»، فجلس الإمام الجواد عليه السلام وأخذ العلماء والفقهاء يطرحون عليه أسئلتهم والإمام عليه السلام يجيب عليها واحداً تلو الآخر بأجوبة صحيحة وكاملة. فهبت الجميع لما سمعوا وفرحوا بذلك واستبشروا خيراً بأن الإمام الرضا عليه السلام لم يمست إذ ترك فيهم الجواد عليه السلام خليفته من بعده. ولا عجب أن يجيبهم الإمام أبو



من أعلام الكاظمية

الشيخ سلمان الأنباري



هو الخطيب الشيخ سلمان بن حسين بن حسن بن الهادي آل سلمان الأنباري، وآل سلمان عشيرة كبيرة معروفة يسكن الغالب من أفرادها في اليوسفية جنوب بغداد، وعين التمر، والمسيب، ومنهم في الموصل يدعون بالأنباريين. مولده ودراسته:

ولد في مدينة الكاظمية المقدسة في شهر رجب سنة ١٣١٢هـ، وصحب أباه وهو طفل إلى مزرعته في «الفرّاع» وهي ضاحية من ضواحي قضاء المسيب، ثم رجع إلى مسقط رأسه وهو ابن سبع سنين فقرأ القرآن ومبادئ الدين، وأخذ مقدمات العلوم على يد العلامة السيد محمد العاملي، والعلامة السيد عباس ابن السيد علي أبو الطايبو البغدادي، كذلك درس على يد العلامة السيد علي الصدر والشيخ راضي آل ياسين. **خطابته:**

مالته نفسه إلى الخطابة وهو بعد لم يتجاوز عمره خمسة عشر سنة، فكان يأتي به والده إلى كربلاء المقدسة ويودعه عند أعمامه الأنباريين وهناك اتصل بالخطيب السيد جواد الهندي، وقد تلقى منه أصول الخطابة والوعظ والإرشاد، وبعدها هاجر إلى النجف الأشرف لمواصلة دراسته، وإتقان خطابته، واتصل بعدد من أعلام الخطباء كالشيخ «كاظم سبتي»، والشيخ «محمد علي الجابري» وكان أكثرًا ملازمة الأخير دون غيره.

وبرز بعد ذلك في ميدان الخطابة برورًا ملحوظًا، وتفوق على أقرانه وأصحابه، بما دعا أن يستقدمه أهالي المحمرة «حرم شهر» وفيها ذاع صيته كما ذاع في السواحل والخليج، ودعي كذلك إلى دولة البحرين. وقد حاز على قبول الأهالي، واستمر لمدة أربع سنوات اكتسب فيها حب واحترام أهالي البحرين.

شعره:

نقباء وسدنة المشهد الكاظمي

محمد بن أبي بكر الطاووسي

هو محمد بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الطاووسي ذكره ابن المهنا العبيدلي في مشجرتة الكبرى وقال «تقريب مشهد الكاظمي»



من دفاتر المشهد الكاظمي

أبو العباس الخزاعي

هو محمد بن عبد الله بن ظاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي بالولاء، كان شيخًا فاضلاً واديباً شاعراً... وكان مؤلفاً لأهل العلم والأدب كما ذكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد وقال: «ولي إمارة بغداد أيام المتوكل وهو أمير ابن أمير ابن أمير»، واستند حديثاً عن أبي الصلت الهروي، واستند إليه حديثاً آخر وذكر أنه قال في أسناده: كتبت واقفاً على رأس أبي وعنده أحمد بن محمد بن حنبل وأسحاق بن راهوية وأبو الصلت الهروي فقال أبي: ليحدثني كل رجل منكم حديثاً فقال أبو الصلت: حدثني علي بن موسى الرضا، وكان والله راضياً كما سمي. عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي قال قال رسول الله ﷺ: الإيمان قول وعمل، فقال بعضهم: ما هذا الأسناد؟! فقال له أبي: هذا سعهوط المجانين إذا سعهط به المجنون برا، توفي سنة ٢٥٢هـ لآحدى عشرة ليلة خلت من ذي القعدة ودفن في مقابر قريش رحمه الله.

لولاكم يا بني الزهراء فاطمة

ما الدين دين ولا الأيمان إيمان ولا بدت في سماء الأفق مشرقة شمس ولا خلقت أنس ولا جان «كفاكم من عظيم الشأن إنكم» تصغير سلمانكم فيكم سليمان المصادر: * خطباء المنبر الحسيني / ج ١ في الشعراء * الشيخ حيدر صالح المرجاني

تنويه

هذا ما توفر لدينا من معلومات عن الشيخ سلمان الأنباري لذا يرجى من القراء الكرام ممن لديه معلومات عنه، وعن أعلام مدينة الكاظمية المقدسة كافة، مراجعة قسم الثقافة والإعلام داخل الصحن الشريف أو إرسالها عبر البريد الإلكتروني:

minber@aljawadain.org

شاكركم تعاونكم معنا

يشترك في المساجلات والمطارات الأدبية من تخميس وتشطير، ونشرت له الصحف والمجلات العربية داخل العراق وخارجه، كما عنت مجلة الغري والدليل والعقيدة والبيان، بنشر الكثير من نتاجه الأدبي والديني.

وله من الشعر الرصين ما يحتوي على دواوين عدة، وهو يمتاز بانسجام الأسلوب وقوة الفكرة وحسن العرض. وهذه بعض المقطوعات من قصائده الشعرية.

قال في قصيدة عنوانها «خديجة الكبرى»:

ولي أدب سام ونفس أبية

ترى الفخر بالماضي إذا افتخرت كفرا ومن أدبي أتي علمت بأنني

مدين ودياني «خديجة الكبرى» وان لها حق الأمومة والولا

على كل إنسان يسير على الغبرا وله من رائق الشعر:

وفاني لا صحابي وصدق لساني

عوامل تأخيري وأسباب حرمانني وما بي عيب غير نفس أبية

تراني متى اذلتها المجرم الجاني وقال مرتجلاً في مكتبة الجوادين العامة في الروضة الكاظمية المقدسة

مجيباً اقتراح العلامة السيد هبة الدين الشهرستاني في مقدمة الأخير:

عندما أخذ الأتراك يجندون الشياق قسراً، سافر إلى «الحي» فسكن فيها ثلاث سنوات، وهناك تعرف على أعلامها أمثال الشيخ «عبد الحسين الحياوي»، والسيد «موسى الجصاني»، واتصل بالشاعرين «حمزة ققطان»، وأخيه الشيخ «صالح ققطان»، وكان أكثر اتصاله بالشيخ حمزة، وبالنظر لهذه الصلة المتينة أوجب أن يظهر ما كمن فيه من قوة النظم والنثر.

وكان للشيخ حمزة ققطان الأثر الكلي في صقل مواهبه وشحن ذهنيته، وقد نظم الشعر منذ ذلك العهد وهو ابن عشرين عاماً، فكان



استبدال شبابيك فوق السور

نظرا للأضرار التي أصابت الغرف المطلة على السور ومنها الشبابيك الخشبية، فقد بوشر باستبدال هذه الشبابيك المتضررة بأخرى جديدة، فبتمويل ديوان الوقف الشيعي وإشراف الدائرة الهندسية التابعة للديوان، بوشر بالعمل في هذا المشروع بتاريخ ١١/ ٨ / ٢٠٠٨. حيث نصبت الشبابيك الجديدة المصنوعة من خشب الساج على الغرف الواقعة في زوايا السور، وقد نقش خشبها بالزخارف الإسلامية لتصبح مطابقة والطرز الإسلامي للعتبة، كما وزودت بالزجاج الملون لإضفاء مزيد من الجمالية عليها ومنع الغبار والأتربة من النفاذ لهذه الغرف. ومن الجدير بالذكر أن هذا المشروع قد تم إنجازه بتاريخ ٢١ / ١٢ / ٢٠٠٨.



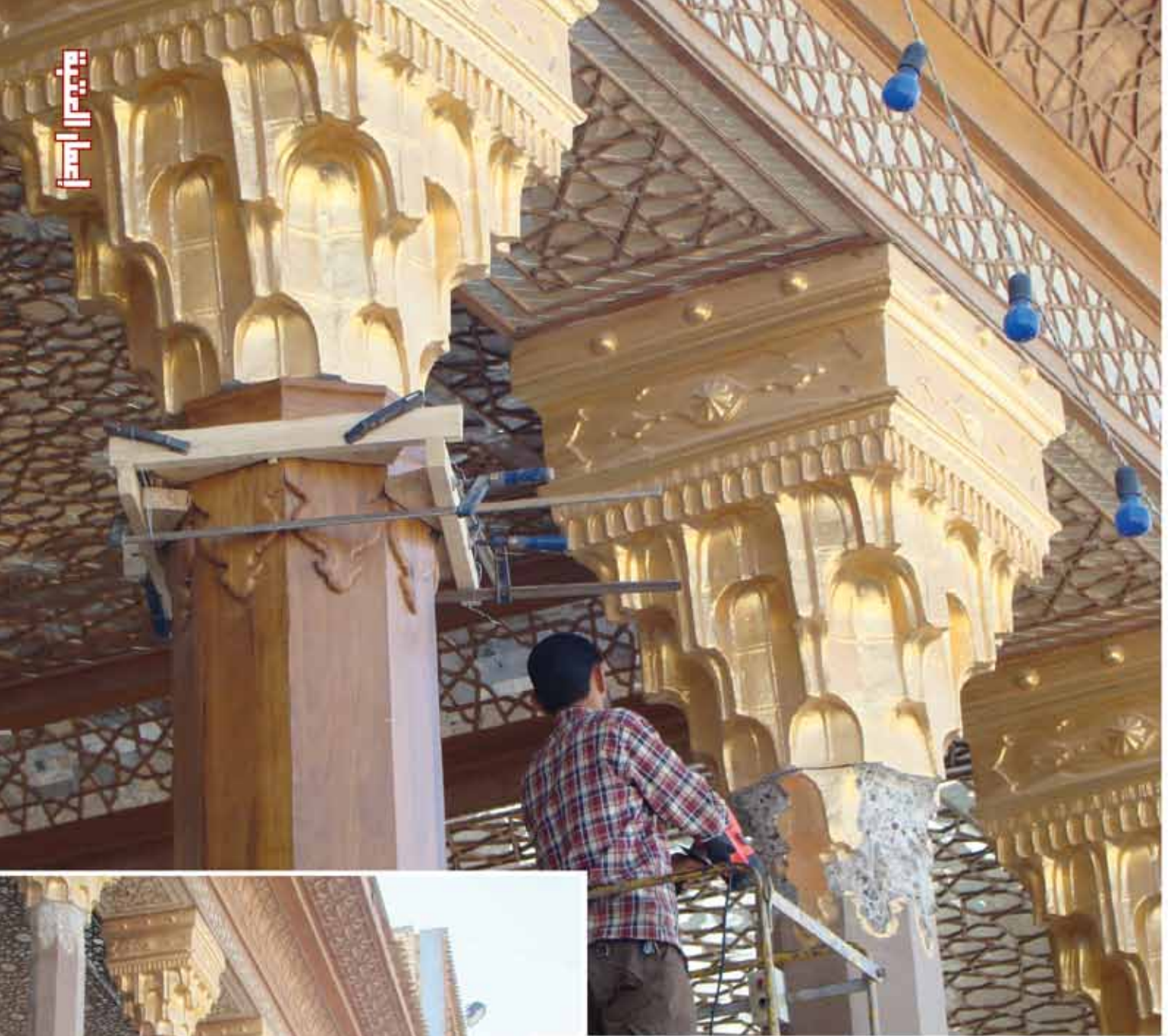
المباشرة بانجاز المرحلة الأولى لمشروع

طارمة الصحن الجديد

بتوجيه من الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وإشراف المركز العالمي للأبحاث الفنية، تمت المباشرة بالمرحلة الأولى لبناء طارمة صحن التوسعة الجديد. تقع هذه الطارمة في الجهة الجنوبية من مشروع التوسعة باتجاه باب القبلة، حيث خصصت لها مساحة مقدارها ٢٣٥٠ م^٢، وتحتوي على عشرة أعمدة خرسانية يصل ارتفاعها إلى ١١ م، تثبيت فوقها عشرة جسور حديدية لغرض رفع السقف الخاص بها حيث غُلِّت من أعلاها بقطع خرسانية جاهزة «مسبقة الصب» تم تصنيعها داخل موقع العمل.

للتارمة ثلاثة مداخل، أحدها وسطي يفضي إلى جامع الجوادين مباشرة ومنه إلى الحرم المقدس، والمدخلان الآخران على جانبيها يؤديان بدورهما إلى جامع الجوادين. ويفصل الطارمة عن الجامع رواق بعرض ٧ م، لغرض استيعاب أكبر عدد من الزائرين ويعد في نفس الوقت مساحة إضافية للتعبد.





مشروع تغليف أعمدة الطارمات بالخشب

تركيب وتثبيت القالب على الأعمدة. يتألف القالب الواحد من ثلاث أجزاء طولية ثمانية الأضلاع من خشب البورمي، تربط فيما بينها بطريقة التداخل والتعشيق لتقوية التماسك وكذلك إحكامه عبر الربط الداخلي بأطواق من الحديد.

لقد روعي في الخشب المستعمل تجفيفه بصورة تامة قبل التغليف لكي يأخذ شكله النهائي دون أن يتأثر بالظروف المناخية، واستخدام مادة تحافظ على اللون بعد الفراغ من طلائه. ويأمل الانتهاء من هذا المشروع الذي تشرف عليه الأمانة العامة، وينفذ من قبل القسم الهندسي التابع لها وبعض من ذوي الخبرة في هذا المجال، نهاية الشهر الثامن من العام الحالي وبفترة زمنية لا تتعدى الأربعة شهور بإذن الله.

يهدف هذا المشروع إلى تغليف أعمدة طارمات الصحن الشريف بالخشب الساج للمحافظة على الشكل التراثي للعتبة (كون الأعمدة كانت سابقاً من الخشب الساج) ولإظهار جماليتها بما يتناسب والتطور العمراني الذي تشهده العتبة مع الحفاظ على النسق العمراني الإسلامي لها.

يبلغ عدد الأعمدة الكلي ٣٦ عموداً، ثمانية عشر عموداً جهة طارمة صحن قريش، وثمانية جهة باب القبلة، في حين يبلغ عدد أعمدة طارمة باب المراد عشرة أعمدة، وهي مختلفة الأطوال حسب موقعها في الطارمة حيث تتراوح أطوالها بين ٧-١١ متراً.

يوشر بالعمل في هذا المشروع مطلع شهر نيسان من العام الحالي ٢٠٠٩ م، ويتضمن مرحلتين، الأولى تجهيز قالب الخشب الخاص بالتغليف، والثانية

عَيْنَانِ جَفْنَا هَا ظِلَالِ الْجَنَانِ

غرق الفكر واندثر، حينما بلغ الأثر..

هما قبر موسى وقبر الجواد.. أقبران من ذهب أم درر؟

هما الآء ربكما.. فلا تكذبان

من غصن عدن، ونبع فردوس، وثرى خلد، سقته غلمان..

ومن وحي طه، وشمس وضحاها، وليل ما غشاها، ونفس وما سواها، ترع فجورها
والهمها تقواها.. قبران في أرض بعد التراب أعلاها..

سبق أن ذكرنا أن الإمام الجواد عليه السلام حينما استشهد وكان مدفنه عند جده الإمام موسى الكاظم عليه السلام بنيت على قبريهما بنية وسميت هذه البقعة المباركة بالكاظمين حيث أضحت هذه البقعة مقصدا للموالين الزائرين.

وعقب سنوات من ذلك، تم قلع البناء القديم وجددت عمارته الأولى، إذ وضع على القبرين الشريفين ضريحان من خشب الساج منفصلان عن بعضهما.

ولدى استيلاء معز الدولة البويهبي على بغداد وضع في سنة ٣٢٦ هجرية ضريحين من خشب

العراقي، إذ نصب سابقا على قبر الصحابي الجليل سلمان المحمدي في مدينة المدائن عقب التجديد الذي قام به إسماعيل الصفوي سنة ٩٢٦ هجرية، حينما جاء بصندوقي الخاتم المرصعين بالعاج ونصبيهما فوق القبرين المباركين.

وقبل الدخول في تفاصيل وصف الصندوقين الشريفين القائمين حتى يومنا هذا، لا بد من التذكير بأن سنة «١٣٢٤ هـ - ١٩٠٦ م»، شهدت نصب أول ضريح فضي على القبرين الشريفين يضمنا هذين الصندوقين، وكان على نفقة العلوية الحاجة سلطان بكم بنت المرحوم مشير الدولة

محفوظ لأمه..

وقد تشرف المرحوم الحاج عبد الهادي الجليبي بترميم الصندوقين الشريفين سنة ١٣٦٣ هجرية - ١٩٤٤ م وهذا التاريخ منقوش على الصندوقين. أما آخر ترميم فقد كان سنة ٢٠٠٥ عند استبدال شبك الضريح المقدس.

والصندوقان الخشبيان الموضوعان على القبرين الشريفين اليوم متساويان في الهيئة والحجم، مسلحا الشكل، من الخشب النادر المتين، يبلغ طول كل منهما نحو ثلاثة أمتار ونصف المتر وعرضهما مترين، وكذلك ارتفاعهما..

وكل صندوق منهما يتكون من أربعة ألواح كبيرة وشمانية صغيرة متصلة بأطراف الكبيرة، أي أن كل جهة من جهات الصندوق الأربع تتألف من ثلاثة ألواح أحدها كبير في الوسط..

أما الألواح بمختلف حجمها فمكونة من عدد كبير من قلع صغيرة صنعت بأشكال هندسية مختلفة زخرفت وزينت بنقوش هندسية وزهرية مختلفة التلقيم والتلوين والحفر، وهو ما عرف بنقش الخاتم «أدق وأجمل نقش معروف» وهو يعني ختم الصنعة ونهاية الفن إتقاناً وروعة وإبداعاً لتكون تحفة غالية لا تقدر بثمن.

وقد استعمل في التلقيم خشب الأبنوس والعناب وعظم العاج وسبائك البرونز والمعادن الملوثة وسواها كثير من المواد..

والقبران المباركان يتألف كل منهما من سرداب بأبعاد ثلاثة أمتار طولاً ونصفها عرضاً، وبعمق يقارب المتر الواحد وتتألف جدرانها من الطابوق الذي بنيت به الروضة المقدسة قبل أكثر من خمسة قرون وأرضيته مكسوة بالتراب..



أما النصوص المنقوشة على هذين القبرين فكتبت بالخط الكوفي بأحرف بارزة واضحة خلاصة، أبرزها ما كتب على اللوح الكبير عند رأس الإمام الجواد عليه السلام حيث حطت سورة الدهر كاملة بالخط الكوفي والنسخ، وعلى بقية الألواح حطت أسماء المعصومين الأربعة عشر مسبوقاً بالصلاة عليهم، وإشارات تشير لصفات الإمامين الجوادين عليهما السلام، مثل ما كتب على قبر الإمام الكاظم عليه السلام «هذا ضريح سيد الأمة وكاشف الكرب، كثير التهجد والصلوات، الصائم العالم أبي إبراهيم موسى الكاظم» ومثلها على ضريح الإمام الجواد عليه السلام.

لقد رصت الألواح والكتابات بطريقة تكاد تشعر أنك أنها سلم يرتقي بك إلى غرفات الفردوس، وأنتك تقف أمام إحدى معالم الجنان بعدما طرقت بجناحين من نور.. وقدماسك لم تتخطيا بعد ثرى قبريهما الطاهرين.



أبي الحسن الشيرازي، بعد قيامها ببعض أعمال الصيانة على الصندوقين الشريفين، حيث كانت كلفة ما استهلك من الفضة حوالي ٢٥٠ ألف مثقال.. والقائم بأعمال الصياغة هو الصانع البارز الذائع الصيت المرحوم السيد محسن السيد هاشم الورد، جد عائلة آل السوردي في الكاظمية، وجد شيخ بغداد المرحوم العلامة الدكتور حسين علي

الساج على القبرين الشريفين نقشت عليهما آيات مباركة من الذكر المبين.

ثم قامت العمارة الثالثة عام ٤٥٠ هجرية وهي عمارة البساسيري واشتملت مع البناء الكامل على وضع صندوقين جديدين على القبرين مطعمين بالنقوش والزخارف حول الآيات الكريمة الموضوعة على القبرين.

ومثلها العمارة الرابعة للصندوقين التي قام بها مجد الدولة القمي سنة ٤٩٠ هجرية.

ولما آلت الخلافة للناصر لدين الله العباسي سنة ٥٧٥ هجرية، قام بوضع صندوق من الساج المطعم بالذهب، وبنى روافاً جديداً وبهواً ومآذن متعددة. وحين وصلت الخلافة للمستنصر العباسي، كان من جملة أعماله تصليب صندوقين فخمين آخرين من الخشب المتميز على القبرين الشريفين، بقي أحد هذين الصندوقين وهو صندوق الإمام موسى الكاظم عليه السلام قائماً حتى هذا اليوم في المتحف

شعبة الآليات..

شريان العمل والحيوية في العتبة المباركة



نأمل أن يزداد عدده مستقبلاً لتلبية متطلبات العمل.
 ❖ ما هي الصعوبات التي تواجهونها في العمل؟
 - هي معوقات قليلة قياساً لما بذلته الأمانة العامة من جهود لتطوير أداء الشعبة، فإضافة لما ذكرناه عن ضيق

آليات كهربائية وآليات ثقيلة تستخدم في الإعمار وبرادان مخصصان لنقل الطعام والمواد الغذائية إلى العتبة المباركة.
 ❖ هل هنالك موضع وكادر متخصص بصيانة الآليات؟
 - نظراً لعدم وجود مساحة كافية

العتبة من نواحي التوسعة والتطوير.
 ❖ هل هنالك خطط مستقبلية لتقديم خدمات أوسع للزائرين؟
 - كما أوضحنا لكم، إن عملنا يرتبط بصورة وثيقة مع واقع الحال الذي تشهده العتبة، وسأضرب مثلاً واحداً لذلك، إذ من المؤمل أن تكون هنالك خطوط جديدة لإيصال الزائرين الكرام من مناطق بعيدة نسبياً عن العتبة، كمساحة العروبة ومساحة الجوادين وسواهما من مناطق الكاظمية الأخرى، كما ونأمل أن تصل آلياتنا إلى مسافات أبعد في المستقبل القريب.
 ❖ على ضوء هذه الجهود، هل

من أهم الوحدات الإدارية هي التي تضطلع بإداء دور مهم وحيوي لا غنى لأحد عنه، بل يكاد يتفق الجميع على أن العمل في أي قسم آخر لا يمكن أن يتم بالشكل المطلوب دون الاستعانة بشعبة الآليات على وجه من الوجوه...
 ولأجل تسليط الضوء على عمل هذه الشعبة التابعة للعتبة الكاظمية المقدسة، التقينا مدير الشعبة الحاج «صباح العسلي» وبادرناه بالسؤال:
 ❖ ما طبيعة عملكم في العتبة الكاظمية المقدسة؟
 - ينصب عملنا على تهيئة الآليات المخصصة لأداء الواجبات، وكذلك



مساحة ورش الصيانة وافتقارنا لكادر متخصص كافٍ، وكذلك عدم توفر مرآب لوقوف الآليات الثقيلة الخاصة بالإعمار كسيارات الحمل والشفلات وآليات السحب ونأمل أن نجد لها حلاً في القريب العاجل انشاء الله تعالى.
 ❖ كلمة أخيرة.

- انتهز هذه الفرصة لأتقدم بالشكر الجزيل للأمانة العامة للعتبة بأمنها العام والسادة أعضاء مجلس الإدارة الذين ما ادخروا جهداً لإسناد شعبيتنا وتطوير عملها، وتقدم شكراً مماثلاً لكل من ساهم في إسناد هذه الشعبة، وهذا القول نوجهه إلى صحيفتنا الأثيرة إلى نفوسنا **ﷺ** لقيامها بإجراء هذا اللقاء الطيب داصين المولى جل وعلا بالخير والتوفيق للجميع.



لإنشاء الورش الكبيرة داخل العتبة، فقد اكتفينا في الوقت الحاضر بورش صيانة صغيرة تناسب المساحة المخصصة لها، ورغم وجود كادر متخصص بأعمال الصيانة إلا أننا

تهيئة آليات نقل الزائرين الكرام إلى العتبة المقدسة عبر طرق محددة.
 ❖ مم تتألف هذه الشعبة؟
 - يمكن القول أن شعبيتنا هي مجموعة من الورش تقوم بأعمال الكهربائية الخاصة بالآليات، المضلعة، الميكانيك، إضافة إلى المهمة الرئيسية في إدارة سير الآليات.
 ❖ ما هو نوع الواجبات المناطة بشعبتكم؟
 - واجبات شعبيتنا متنوعة، منها ما ينحصر داخل العتبة كإشراك آلياتنا في مشاريع الإعمار وأعمال الصيانة الأخرى، أو خارج العتبة كتسهيل وصول الزائرين للعتبة من المنافذ المؤدية لها كما أسلفنا، علماً أن الأمانة العامة للعتبة تحرص على جعل حجم المهام الملقاة على عاتقنا تتناسب وواقع الحال الذي تعيشه

يمكن إعطاء القراء عن عدد منتسبي الشعبة والآليات المخصصة للنقل؟
 - يبلغ عدد منتسبينا ثلاثون فرداً في مختلف التخصصات، أما الآليات فهناك عشرون آلية اعتيادية وسبع

أبيات في آل البيت

إن من الواضح للواقف على حقيقة أهل البيت أن تعمرة إفاضاتهم وتشملها بعض شذرات فضائلهم، ولا بد أن تستغرق روعة أنوارهم القدسية فيعود متصوعاً بأريج رياضهم العبق، وناهلاً من نبع معينهم الثر، فتحظى بالقبول الأبدى والسعادة السرمدية، وذلك لما لهم من المكانة الرفيعة والخطوة المنبوعة عند الله ورسوله إذ جبلت طينتهم من جلال الله وورثوا صفات رسول الله فكانوا أصلاء المنبت تألفهم القلوب النافرة قبل المواقفة، فدرجوا أعلى مراتب الحق وخرجوا إلى قلل النور.

لقد ليج الشعراء والأديباء بمجد أهل البيت (عليهم السلام) ومناقبهم، والتي كانت حافزاً وموضوعاً شراً لإبداعاتهم، معتمدين بذلك على حقائق الأحاديث وما روي عنهم وفي حقهم، فجعلوا مادتهم قيسات من مراحل حياتهم المشحونة بالأحداث:

وها هو شاعر أهل البيت السيد طالب الحيدري يصف حال الشعر وكيف أنه عاجز في مدح سيد البلغاء أمير المؤمنين (عليه السلام) حيث يقول:

وقف الشعر حائراً كل قول في علي - مهما تعالى - يُعابُ فهو المعجز الذي استوحيت منه القوافي واستلهم الكتابُ واحد ماله مثيل وفنَّ

في الرجالات ماله أترابُ وحياة .. كل الخصوبة فيها منبع منه ينبغ الإخصابُ هو ناز أنوارها ليس تخبو ومن الذات زيتها والثقابُ وسواهُ الدُخانُ يعلو قليلاً ثم يهوي ويمحى ويدابُ يا قسيم الجنان والتار لندنا بجناحك فاروفا يا رضابُ سوف تجري وراء ظلك مهما نال منا السرى وادمى العذابُ والذي سار خلف أثقي تقى فعلية من السنا جلابُ والشاعر المراتبي الكاظمي يصف الزهراء (عليها السلام) ومنزلتها من رسول الله (صلى الله عليه وآله) حيث يقول:

أو ما قال خاتم الرسل فيها فاطمٌ بضعتي ولاني ولاها فاطمٌ روحي التي بين جنبي وريحانتي التي أهواها أيها الناس باب فاطم بابي مثلما قد غدا حماي حماها أيها الناس فأحفظوني فيها تاه في الغي من بسوء آتاه

لقد آجاد شاعر أهل البيت (عليهم السلام) سلطان الكاظمي الطائفي عندما تغنى بحب راهب أهل البيت الإمام الكاظم (عليه السلام) في هذه الأبيات الرائعة:

يا من تجلى الله في عليانه والكؤن قطر من بحار سمائه ما قيمة القللك المحيط وما حوى إن كان كالذرات في صحرائه فصفا رب العالمين صفاته واشتقت الأسماء من أسمائه كل الحقائق في حقيقته انطوت فهو الذي في سره إسرائه يا فائقاً لله سبعة أبحر يا كاظمياً للغيظ عن أعدائه سجنوك ظناً إتهم سجنوا وما علموا بان الدهر من سجنائه يا صاحب السجدة قيدك قيدهم يا صابراً والصبر من ابنائه يا أيها المسجون في ظامورة الليل فيها دائم كدعائه القلب في باب الرجاء مُعلق يدعو ودمع العين من سفرائه والشاعر الشيخ المرحوم الأصفهاني تناول عصمة الزهراء (عليها السلام) خير تناول فيقول:

تبتلت عن دنس الطبيعة فيالها من رتبة رفيعة مرفوعة الهمة والعزيمة عن نشأة الزخارف الذميمة مضطومة من زلل الإهداء معصومة عن وصمة الأخطاء وهذه بعض الأبيات من قصيدة عصماء في مدح الزهراء (عليها السلام) للعلامة الجليل والشاعر الأديب السيد محمد الهاشمي النجفي، وهذه القصيدة في علو معناها كأنها خلاصة لصفات وفضائل الزهراء (عليها السلام) نذكر منها بعض الأبيات:

شعت فلا الشمس تحكيها ولا القمر زهراء من نورها الأكوان تزدهر بنت الخلود لها الأجيال خاشعة أم الزمان إليها تنتمي العُصُرُ روح الحياة فولوا لطف عنصرها لم تأتلف بيننا الأرواح والصورُ سمت عن الأفق لا روح ولا ملك وفاقت الأرض لا جن ولا بشرُ مجبولة من جلال الله طينتها يرق لطفاً عليها الصون والخفرُ

ماعاب مضخرها التأنيث إن بها على الرجال نساء الدهر تفتخرُ خصالها الفرد جلت أن تلوك بها ممّا المقاول أو تدنو لها الفكرُ معنى النبوة سر الوحي قد نزلت في بيت عصمتها الآيات والسورُ بنت النبي الذي لولا هدايته ما كان للحق لا عين ولا أثر هي التي ورثت حقاً مفاخره والعطر فيه الذي في الورد مدخرُ في عيد ميلادها الأملاك حافلة والحرور في الجنة العليا لها سمرُ تزوجت في السما بالمرتضى شرفاً والشمس تقرنها في الرتبة القمرُ أم الأئمة من طوعا لرغبتهم يعلو القضاء بنا أو ينزل القدرُ قف يا يراعي عن مدح البتول هفي مديحها تهتفت الألواح والزبيرُ وللشيخ محسن بن الشيخ الأديب الخليلي محمد أبو الحب قصيدة رائعة في ولادة الزهراء (عليها السلام) نذكر منها:

إن قيل حواً قلت فاطم فخرها أو قيل مريم قلت فاطم أفضل أفضل لحواً والد كمحمد أم هل لمريم مثل فاطم أشبل كل بها حين الولادة حالة فيها عقول ذوي الضمائر تذهل وهذا عميد المنبر الحسيني، لسان الشيعة الشيخ أحمد الوائلي بمدح الزهراء (عليها السلام) في أبيات رائعة نذكر منها:

كيف يدنو إلى حشاي الداء وبقلبي الصديقة الزهراء من أبوها وبعلمها وبنوها صفة ما مثلهم قرناء أفق ينتمي إلى أفق الله وناهيك ذلك الانتماء وكيان نبأه أحمد خلقاً ورعته خديجة الغراء وعلي ضجيعه يا لروح صنعته وباركته السماء

قراء العتبة وحصاد الجوائز

المشاركين؟

تعاملت لجان التحكيم بمهنية عالية مع المتسابقين ما يجعل المتسابق أكثر اطمئناناً كون كل من في هذه اللجنة هو من أهل الاختصاص فضلاً عن ذلك كل محكم من المحكمين لا يغادر صغيرة



في مسابقة فريدة من نوعها خلقت في سماء القرآن حتى عدت بلا شك هي أولى المسابقات التي تحتضن الحناجر العراقية بطريقتي بغدادية أصيلة يعاد بها تراث عراقنا الحبيب في تلاوة كتاب الله المجيد.

أقامت المؤسسة القرآنية العراقية التي يرعاها سماحة المرجع الديني آية الله الفقيه السيد حسين السيد إسماعيل الصدر (رحمه الله) في الجامع الهاشمي مسابقة قرآنية بالطريقة العراقية «حصراً»، وقد شارك في هذه المسابقة عدد كبير من القراء من مختلف محافظات العراق وكان من بين هؤلاء القراء أحد قراء العتبة الكاظمية القارئ «جاسم محمد العبدلي» الذي حاز على المرتبة الثانية وكان لنا معه هذا اللقاء:

ماذا يمثل لك إحراز المركز الثاني بهذه المسابقة على مستوى القطر؟

أعد هذا الفوز هو حصيلة الجهود المضنية التي كنا نبذلها في الحصول على المعلومات التي نتفعا في تلاوتنا للقرآن كما وأني اعتبرها شخصياً شهادة تخرجني من ابتدائية القرآن الكريم وأسمى للارتقاء إلى أسنى الدرجات إن شاء الله تعالى.

كم كان عدد المشاركين في المسابقة؟ وكيف كانت مستوياتهم؟

كان عدد المشاركين في المسابقة (٦١) متسابقاً من جميع المحافظات ومما يلفت النظر هي تلك الإمكانيات الهائلة التي لم يتسن لنا ولعشاق التلاوة العراقية التعرف عليها والاستماع إليها قبل هذه المسابقة.

كيف كان دور لجان التحكيم في تقييم

ولا كبيرة، إلا أحصاها وهذا ما جعل المسابقة تزداد في قوة المناهضة.

♦ جاسم العبدلي .. عرفناه شاعراً ومنشداً للمنبر الحسيني، كيف توفق بينهما وبين تلاوة القرآن الكريم؟

القرآن وأهل البيت (عليهم السلام) هما الثقلان اللذان خلفهما الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) ومن تمسك بهما لن يضل أبداً، لذلك حرصت بنا أن نعطي لكل جانب من هذه الجوانب أهمية ومكانته الخاصة، بحسب ما ورد في الحديث الشريف،

♦ كلمة أخيرة؟

كلمتي الأخيرة أحث فيها الشباب عموماً بأن يتوجهوا إلى طريق القرآن الكريم فهو كما قال أمير المؤمنين (عليه السلام) «تعلموا القرآن فإنه أحسن الحديث»، وأعظهم بعد نفسي أن لا يكونوا مصداقاً لقوله تعالى «وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا»، فالقرآن فيه ما يرغد العيش ويضمن لصاحبه الحياة الكريمة، والفوز في الدنيا والآخرة، وأناشد إخواني وأساتذتي قراء القرآن الكريم والقائمين على المؤسسات القرآنية أن يلتفتوا للقراءة العراقية فهي تراث بلدنا الأصيل، وأخيراً وليس آخراً أهدي هذا الفوز إلى سيدنا الإمامين الهمامين موسى والجواد (عليهما السلام) وأتوجه بشكري لمنظمي المسابقة القرآنية السنوية الوطنية الأولى ونشد على أيديهم ونطلب من باقي المؤسسات تكرار هذه التجربة الناجحة التي تشرفت وتعدت بإقامتها المؤسسة القرآنية العراقية.

فاوضحوا لنا في هذا الموضوع الأدب الذي يجب أن يتأدب به قارئ القرآن.

قال النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) «طَيَّبُوا افْوَاهَكُمْ فَإِنَّ افْوَاهَكُمْ طَرِيقُ الْقُرْآنِ»، إن هذا الحديث إن دل على شيء دل على أهمية تطهير الفم قبل التلاوة لأن هذا الفم سوف يكون ممراً لأشرف كلمات عرفها الإنسان، فبالإضافة إلى المعنى السائد للتطهير، يجب أن نبعد الفم عن القول الفحش وننظفه وننزله من كل قول بذيء، وبعد مرحلة تطهير الفم علمنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) أن نبدأ بالاستعاذة فقال (صلى الله عليه وآله) «أغلقوا أبواب المعصية بالاستعاذة وافتحوا أبواب الطاعة بالتسمية»، وهذا الحديث جاء مصداقاً للآية الكريمة «فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، إذن الاستعاذة من مكملات تلاوة القرآن.

وبعد هاتين المرحلتين تأتي مرحلة الترتيل والتي جاءت في النص القرآني «وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً»، ثم مرحلة التدبر التي صرح بها القرآن بقوله جل وعلا «أَقْرَأْ بِتَدْبِيرٍ أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالٍ».

وقد جاء عن مولانا علي (رحمه الله) «ألا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر.. ألا لا خير في عبادة ليس فيها تفقه، والخشوع الذي جاء عن الرضا (عليه السلام) أنه كان في طريق خراسان يكثر بالليل في فراشه تلاوة القرآن فإذا مر بآية فيها ذكر جنة أو نار بكى وسأل الله الجنة وتعوذ من النار، وعند هذه الرواية تكتمل لدينا آداب تلاوة القرآن التي جاءت عن الرسول وأهل البيت (عليهم السلام) والتي انحصرت في «تطهير الفم، الاستعاذة، الترتيل، التدبر، الخشوع».

لَفَاحِ الْإِيمَانِ ..

تلاوة القرآن

عليّ قدير ..

جعل الأرض مهاداً

والسماء بناءً

وألجبال أوتاداً

جعل لكل شيء من خلقه خصائص تختلف عن الآخر .. تتشابه في بعض الخصال وتتعارض في الأخرى هو الكامل الذي يجب الكمال فجعل أبواب الكمال مشرعة أمام خلقه حتى يسيروا لها ليدركوا القصد.

هذا الحديث «لَفَاحِ الْإِيمَانِ تَلَاوَةُ الْقُرْآنِ» هو حديث يروى عن الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في غرر الحكم .. حديث يفتح لنا باباً من أبواب سر التلاوة وخفاياها التي تجاهلها بعضهم أو لم يعرفوها أصلاً، فإن القلب الذي أشرفت عليه شمس الإيمان بالله عليه أن يُلْقِحَ بشيء ينمي ذلك النور الذي حل في القلب وما القرآن إلا أحق من كل شيء بهذه المهمة فهو ربيع القلوب ودواء الداء.

رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومن تبعه من أهل بيته لم يتركوا تخوض ويلعب بآيات الله بل حددوا لنا كيفية الانتفاع من القرآن وكيفية تلاوته بالصورة التي أرادها الله

هل تعلم؟

- هل تعلم أن عدد آيات القرآن الكريم هو (٦٢٣٦) آية وعدد كلماته (٧٧٩٢٣) كلمة وعدد حروفه (٢٢٣٦٧١) حرف.
- هل تعلم أن أقصر آية في القرآن هي «مدهامتان» الآية (٩٤) في سورة الرحمن ما عدا الحروف المقطعة في بداية السور.
- هل تعلم أن أطول كلمة في القرآن هي «فأسقيناكموه» في سورة الحجر آية ٢٢.
- هل تعلم أن «أبو الأسود الدؤلي» هو أول من وضع الحركات الإعرابية في القرآن.
- هل تعلم أن أطول آية في القرآن الكريم هي الآية «٢٨٢» في سورة البقرة والمعروفة بأية الدين.
- هل تعلم أن سورة (فاطر) تسمى بسورة الملائكة.

أم البنين الخالدة

إذا نشأت المرأة في بيت متماسك في فضائله وشماله وكرم محتده، ورزقت الصدق والعز والشموخ من أسرة سليمة البناء يمكن أن يزرع في شخصيتها الصلاح والإصلاح والفلاح في عفتها والتجاح في إيمانها وسلامة سر التجاح في تأملها، والصبر على مصائب ومصاعب الحياة ويغرس فيها الأناة والتأمل، ولقد قطف كل هذه الخصال من ذويها.

هي «فاطمة بنت حزام الكلابي»، حيث ترعرعت في بيت الفضل والإحسان والجود.. فصيحة، بليغة، أدبية، كريهة الحساب والتسب، عفيفة، نبيلة، فاضلة، والبيت الذي أوقد فيها ذكاء نادراً قادها إلى الانسجام والألفة والالتحام الناجح.

ولادتها ونسبها:

ولدت الكلابية في السنة الخامسة من الهجرة قرب المدينة المنورة بديار بني ربيعة بن عامر بن صعصعة القيسية العدنانية، فهم كثرة

﴿زهرة تنبع ماء﴾.

أم البنين في بيت الإمامة:

تزوجها أمير المؤمنين عليه السلام بعد شهادة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام وكان لها من العمر إحدى وعشرون سنة، فولدت له أنجب أربعة.

وعندما انتقلت إلى بيت النبوة، ومعدن الرسالة، ومنتهى الحلم، وأصول الكرم، وقادة الأمم، في بيت خير الخلق بعد النبي صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام، حيث بان فيها وسرى صفاؤها في خدمة أنوار الكساء والأنبياء، في ود ووثام، فقدّمت آل الرسالة على بنينا بلا مئة أو ويا، لأنها تعلم علم اليقين إن علياً خيراً الأبياء، وأبناءه خير الأبناء، وأهم خير النساء، وجدهم خير الأجداد.

فداءً للحسين:

لقد صاغت أم البنين خلال حياتها مع سيدها عليه السلام عقلها وعواطفها الصادقة، أنموذجاً متكاملًا معبراً عن صبر المرأة المسلمة عند اشتداد الكرب والمحن، وتزاحم الكوارث

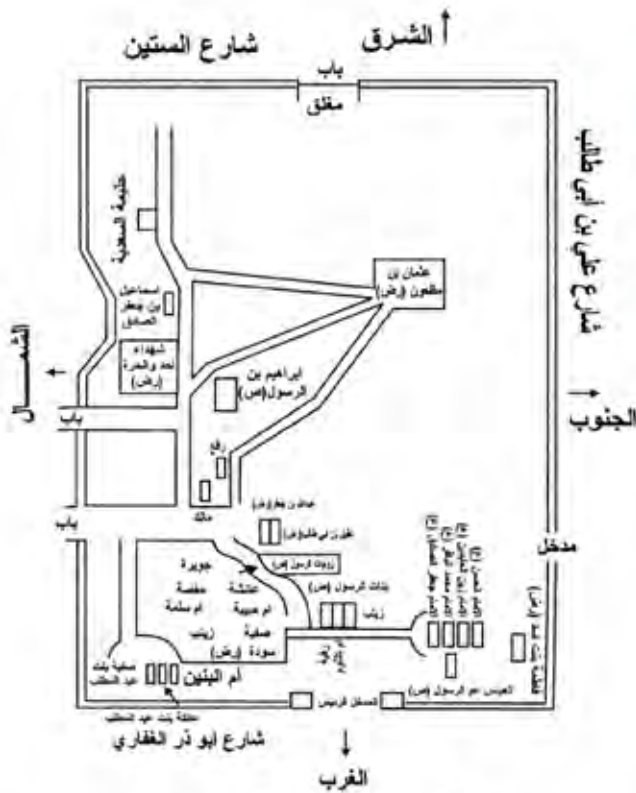


والحزون، فقدّمت الكلابية فلذات أكبادها الأربعة «العباس وأخته الثلاثة» تحت إمرة السيبطين عليهما السلام وخاصة مع مولاهم وسيدهم الإمام الحسين عليه السلام بعد استشهاد الإمام الحسن عليه السلام، فحشنتهم لنصرة ريحانة النبي صلى الله عليه وآله، مليئة نداء الحسين عليه السلام غير مبالية إلا للحفاظ على حياة الإمام الحسين عليه السلام لكي يبقى سالمًا من طغمة وظلم بني أمية.

ولقد ضربت أروع الأمثلة في الوفاء والإخلاص لآل بيت النبوة عليهم السلام عند سماعها بما حل بالحسين عليه السلام وبأهل بيته وأصحابه، واستشهادهم عليهم السلام، ولما بلغها عما سجّله ولدها

ظاهرة، ووجود مميز وصيت مذكور وبطولات نادرة دونتها كتب التاريخ والسير، وأما أمها فهي «عمرة بنت الطفيل بن عامر بن صعصعة»، وأما أخوها فهما «الديان بن حزام وعلي بن حزام»، وقد رآسا وسادا بني كلاب وبني عامر بن صعصعة، وكانت تكنى عند أهلها بـ «أم البنين»، وقومها يجتمعون مع النبي صلى الله عليه وآله في مضر وتزار بن معد بن عدنان.

سألوا النبي صلى الله عليه وآله عن أجدادها من بني عامر فقال: «جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر»، وعن جدها الثاني عشر «هوازن» في سلسلة نسبها قال



ملاطط مقبرة بقيق الغرقم

عاتكة وصفيّة بنتي عبد المطلب عليهما السلام في الجهة الشمالية الغربية من مقبرة بقيق الغرقم. ولها من الأحفاد عدد غير قليل من ولدها العباس بن علي عليه السلام فقد جاء في كتب التاريخ والأنساب أنه عليه السلام خلف من الأبناء: «عبيد الله، والفضل، والحسن، والقاسم. وبنّا واحدة»، وبرز منهم أعلام في العلم والأدب والمعرفة.

فكانت أم البنين عليها السلام طرازاً خاصاً مميّزاً للمرأة المؤمنة، فعلى الأجيال السير على خطاها والنهل من منبع جودها وكرم نفسها، فسيتى ذكرها على مدى الدهور إلى يوم الورود، فسلاماً عليها وعلى تلك النفوس التي ضحّت في أرض الطسوف، الذين جاهدوا ينحورهم دون الحسين عليه السلام. وقد رثاها الشاعر علي بن الشيخ

عبد الأمير الحيدري بأبيات منها:
أم البنين رقيت مجداً ما رقى
لذراء غير البضعة الزهراء
لبن الوفاء شريته من لبوة
شريت لبان مفاخر الأبياء
فسموت مثل الشمس في عليائها
تغتي عن التججيل والإطراء
حتى استقرّ بك المقام بمريض
ورثوا مفاخر سيد البطحاء
أم البنين، وأي أم أسلمت؟
أيناعها سوح الردى بإباء
فنعمت في الدارين دار كرامة
وجنان خلد، وشحّت بثناء
ولأنت أم للمفاخر كلها
وبنوك حقاً خيرة الشهداء

العباس عليه السلام في التصيحة والتضيحة وأعطاه غاية المجهود مع أخته النجباء الشهداء، صرخت تلك الصرخة المدوية حزناً على سيد الشهداء وعلى تلك البطولة الراسخة والمنازلة والأشلاء المتأثرة، والدماء المتدفقة في كربلاء المقدسة، حيث قالت بقلب حزين:

لا تدعوني وياك أم البنين
تذكيرني بليوث العرين
كانت بنون لي ادعى بهم
واليوم أصبحت ولا من بنين
أربعة مثل تصور الربا
قد واصلوا الموت بقطع الوتين
تنازع الخرصان أشلاءهم
فكلهم أمسى صريعاً طعين
يا ليت شعري اكما أخبروا
بان عباس قطع اليمين

إلى جنة الخلد:

ولهول المصاب، ولجسامة الخطب والفجعة، باستشهاد الطهر الزواكي ورزيتها، وعند استقبالها بنات الرسالة، بعد ذلك السبي المقيت، وقدمهن بلا حمى، حزر قلبها الحزن والأسى، وأصاب كبدها ألم فراق الأحية.

وما أن حل يوم الجمعة الثالث عشر من جمادى الآخرة سنة ٤٠هـ، حتى انطوت صفحة مشرقة وضاء من صفحات الجهاد والتضيحة والإيثار، والفضيلة، والأمومة المثالية... فارتقت في ذلك اليوم روحها الطاهرة إلى جنة الخلد إلى ربيها راضية مرضية ودفنت بجوار قبري

استشهاد محمد بن أبي بكر

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

إن

الله سبحانه وتعالى ألزم عباده بطاعته وتعريفهم طريق الحق من خلال إرسال رسوله إتماماً لحجته عليهم وبسط شريعته فيهم فهياً لأنبيائه وأوصيائه. أصحاباً نجباء وصفوة أوفياء كأنهم زُبُر الحديد، لا تأخذهم في الله لومة لائم يقومون بأعباء الرسالة وينهضون بأثقالها مستحفظين شرائع الدين، هَيِّثُوا تهيئته رسالية تتناغم وتتسجم مع ما أعدوا له. ومن هؤلاء الثلة المومنة والجماعة المصطفاة الصحابي الجليل محمد بن أبي بكر صفى أمير المؤمنين وحواريه وربيبه ربه على النجاة والصلاح وعده من جملة أتائه حيث كان صلب العقيدة راسخ الإيمان حتى قال عنه: «محمد أبني من صلب أبي بكر».

شارك أمير المؤمنين عليه السلام جميع حروبهم فكان الساعد التي يبطش بها واليد الطولى التي يصول بها على أعدائه، مبرزاً في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام لاسيما في معركة الجمل وما أبلى بها من بلاء حسن هذا في ساحة المعركة، أما في المعتكف السياسي فكانت له المواقف الشجاعة منها ما كتبه إلى معاوية احتجاجاً عليه نورد مقتطعاً منها خوفاً من الإسفاف والتطويل «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن أبي بكر إلى الغاوي معاوية بن صخر سلام الله على أهل طاعة الله ممن هو أهل دين الله وأهل ولاية الله. أما بعد فإن الله في جلاله وسلطانه خلق خلقاً بلا عيب منه ولا ضعف به في قوة ولكنه خلقهم عبيداً فمنهم شقى

الخميس وعدّه المفيد من أصفياء أصحاب علي عليه السلام ومن السابقين المقربين منه ومن الحواريين، كل ذلك يبين ماله من القضل والمنزلة العظيمة.

ولآه أمير المؤمنين عليه السلام مصراً واستشهد فيها على يد معاوية بن خديج الذي مَثَّلَ به ووضعه في جوف حمار ميت وأحرقه ولما بلغ أمير المؤمنين عليه السلام مقتل محمد بن أبي بكر حزن لذلك حزناً شديداً حتى ظهر عليه وقام خليلياً: فحمد الله وأثنى عليه إلى أن قال: «ألا وإن محمداً بن أبي بكر قد استشهد رحمة الله عليه وعند الله نحسبه...».

وقيل له عليه السلام قد جزعت على محمد جزءاً شديداً يا أمير المؤمنين فقال: وما يعنني إنه كان لي ربيباً وكان لابني أخا، وكنت له والداً، أعده ولداً.

كان استشهاد عليه السلام يوم ١٥ جمادى الآخرة سنة ٣٧ هجرية.

وسعيد وغوي ورشيد ثم أختارهم على علم منه واصطفى وانتخب منهم محمداً عليه السلام واصطفاه لرسالته وأثمنه على وحيه ودعا إلى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة فكان أول من أجاب وأتاب وأسلم وسلم أخوه وابن عمه علي بن أبي طالب عليه السلام فصدقته بالغيث المكتوم وأثره على كل حميم ووقاد من كل مكروه وواساه بنفسه من كل خوف... إلى آخر كتابه لمعاوية ومن أراد التطويل فليراجع كتاب الاحتجاج للطبرسي.

ولآه أمير المؤمنين ولاية مصر لمكانته ووثاقته...

أما فضله وشماله فقد ورد ذكره في كثير من روايات الأئمة عليهم السلام وأصحابهم نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر لضيق المقام، فعن الإمام الصادق عليه السلام إنه قال: «كان عمار بن ياسر ومحمد بن أبي بكر لا يرضيان أن يعصى الله عز وجل»، وعدّه البرقي من أصفياء أمير المؤمنين عليه السلام الذين كانوا من شرطة

مولد الزهراء عليها السلام

مولد العفة وعفة المولد

يأتبعاً شقيقاً تحلى بالعفاف فظهر.. يا كوكباً ازهرياً تشظت عنه أنوار زهر.. يا سورة النور يشهد فضلها كتاب الله يتلى أناه الليل وإطراف النهار.. يا مشكاة يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار.. يا ورد كل ناهل ومنهل كل وارد للبركات من الفيوض الالهية.. يا مهوى لقبل أبيها كلما اشتاق إلى ريح الجنة.. يا عمراً ما كان أقصره وكذلك عمر كواكب الأسحار يماثل عمر الزنابق والترجس والياسمين.. يا أنموذجاً أراد الله من خلاله أظهار قدرته وإبراز فن إبداعه فكانت.. يا عفة المولد ومولد العفة.. يا زهراء.. يا فاطمة قَصُرَ الثناء عن ثناؤك وخسنت موهبات الخيال عن إدراك شخصك فعادت حسيرة، إذ كيف يطال البيان سدة مجدك ساحة قدسك، وأنت محور الكلمات التمام وقطب دائرتها، أم كيف تحصى الأوك وأنت قطب دائرة الإمكان ونقطة وعلى معرفتك دارت القرون الأولى. كذاك فخرنا إن الله مُطَهِّرُكَ وَمُرَكِّبُكَ وَمُصَحِّفُكَ على نساء العالمين، فإودعك سره فانت عيبة علمه ومستودع سره وانت أهلاً لأن

تكوني وليدة النبوة ووعاء الإمامة، زوجاً لأبي الأئمة وأماً لأحد عشر إماماً معصوماً يدعون إلى الرشاد، بهم تحفظ الرسالة ويصان الدين. لقد جاد صرف الزمان فما كان أجوده بولادة الزهراء عليها السلام في اليوم العشرين من شهر جمادى الآخرة. في السنة الخامسة أو الثامنة «على رواية» قبل الهجرة.

هزفت البُشْرَى وأعلنت الفرحة وانتشى قلب النبي بهجة وغبطة وجبورا، فكان يوم ولادتها يوماً كرنفاليا فتفتحت فيه أبواب الجنان وتهادت فيه الحور العين اللؤلؤ والمرجان، ونثرت سدرة المنتهى نثارها والملائكة تترى أفواجا ورزاقات قد أظهروا أفراسهم صعوداً ونزولاً، ورواحاً ومجيئاً يستأذنون على رسول الله يهنئونه بولادة البضعة الاحمدية والجزء

المحمدي صافين اجنتهم خُسَعاً ليتبركوا بهذه المولودة الميمونة تسبقهم عناية الرب.

إن مكانة ودور الزهراء عليها السلام هما ضرورة ملحة من ضرورات الدين لما لها من دور رسالي ومهمة إلهية كونها حلقة الوصل بين النبوة والإمامة ومحور مدارها وكانت القلب الكبير واليد الحانية التي تلمس عن كاهل النبوة كل الأعباء والهموم وتحنس آلامه التي كان يلاقيها في مسيرة الدعوة والتبليغ إلى الله وحمل الرسالة السماوية.

فحوت بقلبيها الكبير أبعاد الرسالة وأبدت استعداداً عالياً وعزماً ثابتاً تتصاغر امامه شُمُ الجبال فهي المرأة التي واكبت أباه بكل تحركاته ووقفت خلفه تكمل مسيرة أمها خديجة عليها السلام تسهر على آلامه وتطليب جراحه وتلقاه ببشرها فيزول همه وتتسقط همته ويجد جده فكانت له الملمعة لشعته والمشعبة لتصدعه والجالية لكرهه فهي بحق أم أبيها.

إن لفاطمة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حضوة لا يداينها أحد سوى علي بن أبي طالب عليه السلام فكان يقوم لها اجلالاً ويقبل يديها ويجلسها مجلسه ويتناديها بأب أم أبيها وكان يردد فاطمة بضعة مني يوديني ما يودينا... فاطمة روعي التي بين جنبي.

فالسلاام عليها يوم وندت ويوم استشهدت ويوم بيعتها الله راضية مرضية.



في أول مشاركة دولية خارجية..

العتبة الكاظمية المقدسة في طهران



مكاناً بارزاً بين ما عرضه الجناح حيث أشاد رواد المعرض بالتصاميم التي طبعت على مادة الفلكنس وبقياسات كبيرة مختلفة والتي بيّنت معاناة الإمام كاظم الغيظ موسى عليه السلام والسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام كما وضحت بعض معالم العتبة وضريح الشيخ المفيد والشيخ الطوسي عليهما السلام ومشروع التوسعة من الجهة الشمالية.

وانفرد جناح العتبة الكاظمية المقدسة بلوحات لفتت أنظار الزائرين واستقطبت اهتماماتهم لما فيها من لمسات فنية رائعة وهي لوحات النحت على الخشب، عكست التراث الديني للعتبات المقدسة ومعالم مدينة الكاظمية بالإضافة إلى لوحات الخط العربي والزخرفة الإسلامية وفن الرسم. وكان لشعبة الإنترنت حضوراً فاعلاً حيث تم استعراض نشاط موقع العتبة الكاظمية على الشبكة العالمية وتهيئة أقراص يمكن لمستخدمي الحاسبات تصفح موقع العتبة بطريقة (Offline) فضلاً عن قرص خاص فيه بعض البرامجيات والصوتيات من إنتاج شعبة الإنترنت.

يذكر إن هذا المعرض الدولي استمر لمدة (١٠) أيام ابتداءً من ٢٠٠٩/٥/٦، وإن كل الإصدارات



جناح العتبة الكاظمية

من أجل الانفتاح على المؤسسات الفكرية والثقافية ومد جسور التعاون والاتصال الخارجي، ولضرورة نشر تراث وفكر أهل البيت عليهم السلام. أمثالاً لقول الإمام الصادق عليه السلام: «أحيا أمرنا رحم الله من أحيا أمرنا»، شاركت العتبة الكاظمية المقدسة في معرض طهران الدولي للكتاب الثاني والعشرين وهي المشاركة البكر على المستوى الدولي والتي تم من خلالها نقل صورة حية إلى العالم الخارجي عن النشاطات المختلفة في العتبة المقدسة على الصعيد العمراني والثقافي والإعلامي والخدمي والفني، كما حرص الوفد على إيصال رسالة واضحة على إن العتبة المقدسة نفضت عنها غبار الإهمال والتهميش بعد سقوط النظام البائد فبدأوا بسلسلة طويلة من مشاريع الإعمار والتطوير والتوسعة بإضافة المساحات التعبدية والمراشق الخدمية لاستيعاب الأعداد المتزايدة للزائرين وتوفير وسائل الراحة لهم وإظهار العتبة بما يليق ومكانتها وقداستها.

وكانت طبيعة المشاركة في جناح العتبة والتي نالت إعجاب الحاضرين فسجلوا خواطرها ومشاهداتهم في سجل التشريقات الخاص بالجناح، تحوي فعاليات عدة حيث اشتمل الجناح على إصدارات قسم الثقافة والإعلام كنشرة منبر الجوادين ونشرة زهور الجوادين بالإضافة إلى كراسات تعنى بتراث أهل البيت عليهم السلام وسيرة حياتهم كما تم عرض فولدرات خاصة بمشاريع الإعمار وقياسات من حياة الأئمة عليهم السلام.



كما تم توفير مجموعة من الأقراص المضغوطة فيها بعض الأفلام الوثائقية عن أعمار العتبة وبرج الساعة وتذهيب قبة الإمام الجواد وآخر يحوي (١٠٠) صورة خاصة من معالم العتبة الكاظمية المقدسة.

كما شملت إحدى زوايا الجناح معرضاً للصورة الفوتوغرافية تجسدت فيه بعض مشاريع الإعمار والتوسعة للصحن الشريف وصوراً أخرى نادرة لمعالم العتبة وبعض المقتنيات والنفائس الموجودة في الروضة المباركة.

وكان لأعمال الكرافيك والتصاميم الإبداعية

والأقراص المذكورة قد تم توزيعها كهدايا لزائري الجناح مرفقة مع صور متنوعة كمعايدات تذكارية سعياً لنشر الفكر المحمدي الأصيل ولترك انطباع لدى الجمهور الخارجي عن مدى التطور الحاصل في العتبة المقدسة على مختلف الأصعدة العمرانية والثقافية والخدمية.

وفد العتبة الكاظمية..

في ضيافة الشخصيات الدينية



الإعلامية ومعرفة المعوقات التي قد يواجهونها في المعرض، ودار خلال اللقاء تبادل وجهات النظر للنهوض بواقع العتبات ولتقديم أفضل الخدمات للزائرين الكرام.

وتوجه سماحته بكلمة إلى وفد العتبة الكاظمية شجعهم فيها على الاستمرار في العطاء واكتساب الخبرات، وأثنى على دور الأمانة العامة في مواصلة مسيرة الإعمار دون كلل وممل وقطعها أشواطاً طويلة وبزمن قياسي في المشاريع المختلفة.

وركّز سماحته على ضرورة التمسك بالصبر وسعة الصدر واعتماد لغة الحوار والتفاهم واستقبال النقد بكل انشراح ما دام السير بخطى ثابتة ووثاقة بما يخدم مسيرة محمد وآله الأطهار عليهم السلام.

وفي نهاية اللقاء أهدى الوفد الكاظمي لممثل المرجعية العليا في قم المقدسة سماحة السيد جواد الشهرستاني مجموعة من الإصدارات والمطبوعات والأقراص واللوحات الفنية التي تمثل مختلف النشاطات التي تمارسها العتبة الكاظمية المقدسة. وقد تشرف وفد العتبة الكاظمية بزيارة مشهد الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام والسيدة المعصومة فاطمة عليها السلام، كما التقى وفد العتبة بفضيلة الدكتور الشيخ محمد الباقري مسؤول العلاقات الدولية في مشهد الإمام الرضا عليه السلام، وأبدى سعادته لمشاركة العتبات المقدسة في معرض طهران الدولي والذي من شأنه مد جسور المحبة والتواصل والانفتاح الثقافي والفكري بين عموم المسلمين في العالم.

الكاظمية مركز الأبحاث العقائدية وكان في استقبالهم مدير المركز سماحة الشيخ محمد الحسون، حيث أطلعهم الوفد على طبيعة ونوع المشاركة وقد أبدى سماحته اهتماماً بهذه المشاركة الأولى على المستوى الدولي قائلاً: أننا نفرح إذ نرى العتبة الكاظمية المقدسة بين نظرائها من العتبات المقدسة ونتمنى في العام المقبل أن نرى بينكم مشاركة عتبة الإمامين العسكريين، وأكد سماحته على أن يكون الجميع حريصين ومتفانين في تمثيل العتبات المقدسة لما لها من مكانة سامية في نفوس المؤمنين في العالم، ولا بد أن يكون الجميع على قدر المسؤولية الشرعية والتشريف الذي أنيط بعانتهم في خدمة العتبات المقدسة، وفي نهاية اللقاء تقدم الوفد المشارك بالشكر الجزيل للشيخ الحسون لسعيه ودعمه للعتبة الكاظمية بتذليل الصعوبات لغرض المشاركة في هذا المعرض الدولي. كما زار الوفد مركز أهل البيت العالمي للمعلومات حيث استقبلهم سماحة السيد إبراهيم الالاجوردي، وبعد استفساره للاطمئنان على أحوال العتبة الكاظمية على المستوى العمراني والإعلامي والخدمي بارك للوفد الكاظمي مشاركته الأولى في معرض الكتاب الدولي وشدّ على يد القائمين على خدمة الإمامين الكاظمين عليهم السلام.

من جانب آخر وبعد افتتاح معرض طهران الدولي للكتاب استقبل سماحة السيد جواد الشهرستاني وبدعوة منه وفد العتبات المقدسة في العراق للاطلاع على نشاطاتهم الثقافية



قبيل انطلاق أعمال معرض طهران الدولي زار وفد العتبة الكاظمية ممثل المرجعية الدينية في قم المقدسة سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد جواد الشهرستاني، وتم خلال اللقاء نقل تحيات الأمانة العامة للعتبة الكاظمية متمثلة بأمينها العام الحاج فاضل الأنباري وأعضاء مجلس الإدارة كما تم استعراض نشاط جناح العتبة المشارك في المعرض، وقام سماحته بتوجيه الوفد المشارك ببعض الإرشادات والتي تصبّ في إنجاح هذه التظاهرة الدولية، كما حرص على الاستماع لبعض الأفكار التي تخدم العمل الإعلامي والثقافي والخدمي، وقال سماحته أن العتبات المقدسة تستحق تضامناً الجهود والإخلاص في العمل كي تظهر بالمكانة التي تليق بها.

وفي نهاية اللقاء تمنى للوفد النجاح والتوفيق في معرض طهران الدولي للكتاب، وأن يكون الجميع خير من يمثل الإمامين الجوادين عليهم السلام في هذا النشاط الثقافي الدولي. وعلى سعيد ذي صلة زار أيضاً وفد العتبة

من مختلف الجنسيات من الجاليات العراقية والعربية بالإضافة إلى الإيرانيين وسجل معظمهم ملاحظاتهم وأشادتهم وتشجيعهم في سجل الزيارات واختلطت دموع البعض بحبر أقتلامهم عندما كتبوا خواطرهم.

وأجاب القائمون على جناح العتبة على استفسارات الضيوف حول المشاريع العمرانية والخدمية وأكدوا من خلالها على إيصال رسالة واضحة بان العتبة الكاظمية قد شقت طريقها بخلى وثقة لإظهارها بمظهر يليق بقداستها باعتبارها منارة لنشر الفكر المحمدي الأصيل وذلك عبر نشاط قسم الثقافة والإعلام من خلال الإصدارات والمطبوعات والأقراص الليزرية التي تم توزيعها كهدايا طيلة أيام المعرض.



وكان الحاضرون من مختلف الفئات العمرية والمستويات الثقافية قد أبدوا إعجابهم وفرحتهم لمشاركة العتبة الكاظمية للمرة الأولى في مثل هذا النشاط الثقافي والدولي حيث زارته شخصيات دينية وأكاديمية وأدياء وفنانون

شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

يتوجه قسم الثقافة والإعلام في العتبة الكاظمية المقدسة بالشكر الجزيل إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة تقديراً لجهوده في نقل المطبوعات والإصدارات واللوحات الفنية الخاصة بالعتبة الكاظمية وشحنها إلى إيران لغرض المشاركة في معرض طهران الدولي للكتاب الثاني والعشرين وهو دليل حي على مد جسور التعاون بين العتبات المقدسة خدمة للأئمة الأطهار عليهم السلام.

جناح العتبة الكاظمية.. يستقطب الزوّار



شهد جناح العتبة الكاظمية المقدسة حضوراً فاعلاً وإقبالاً كبيراً في معرض طهران الدولي للكتاب الثاني والعشرين والتي تنوعت فيه المشاركات الثقافية والإعلامية والفنية. وقد نالت استحسان كل من تجول فيه وتنوعت اهتماماتهم بتنوع المعارضات في الجناح.

الإفراط في شرب الكولا

يضعف العضلات

يحذر الأطباء من أن الإفراط في تناول مشروبات الكولا الغازية قد يؤثر بشكل كبير على العضلات، بل قد يشلها تماما. وجاء في تقرير نشرته مجلة طبية دولية أن ذلك راجع لكون الإفراط في تناول هذه المشروبات يؤدي إلى انخفاض البوتاسيوم في الدم إلى مستويات خطيرة.

ويستشهد الأطباء بحالة مربي نعام استرالي نقل إلى المستشفى في حالة خطيرة بعدما كان يتناول ما بين ٤ و ١٠ لترات من الكولا يوميا. وأصيب الرجل يشلل في رثتيه من جراء إفراطه في شرب الكولا، لكن حالته الصحية عادت إلى ما كانت عليه بعدما قلل من المشروب. كما ذكر التقرير حالة سيدة حامل كانت تستهلك ثلاثة لترات من الكولا يوميا لمدة ست سنوات، فادى بها ذلك إلى حالة إرهاق مستمر وفقدان شهيتها وهي متواصل.

كما اظهر جهاز الكتروني أن نبض قلبها كان غير منتظم، مما عزاه الأطباء إلى فقر حاد في البوتاسيوم. وعندما أوقفت السيدة شرب الكولا، عادت إلى وضعها الصحي الطبيعي، بسرعة ودون مشاكل. ويلح صناع مشروبات الكولا على أن منتوجاتهم غير مضره إن هي استهلكت باعتدال.

لكن الباحث «كليفورد باكور» من أوهايو بالولايات المتحدة يرى أن الحالات المرتبطة بتناول الكولا ليست نادرة، كما يعتقد معظم الناس. ويقول «كليفورد»: «التسويق الشرس لهذه المواد وعرضها بكميات أكبر وأسعار أخس، إضافة إلى إدمان الناس على الكافيين، يجعل عشرات الملايين من الناس تستهلك لترين إلى ثلاثة يوميا في الدول المتقدمة».

عالم أسترالي:

"فيروس أنفلونزا الخنازير نتج عن خطأ مخبري"

رجح عالم أسترالي أن يكون فيروس أنفلونزا الخنازير قد نتج بصورة غير متعمدة من جانب علماء كانوا يعملون على استنبات مزرعة فيروسية مختبريا بهدف اختبار امصال ولقاحات جديدة. ونقل موقع «ساينس إنسايدر» الإلكتروني عن «أديان جيبس» عالم الفيروسات المتقاعد في الجامعة الوطنية الأسترالية، قوله «إن حادثاً مختبريا قد يكون السبب وراء ظهور الفيروس الذي يحتاج العالم حالياً».

وأوضح الباحث الأسترالي «جيبس» الذي ساهم في الأبحاث التي أفضت إلى إنتاج عقار «تاميفلو» المستخدم في علاج أمراض أنفلونزا الخنازير، أنه صدم بالإعلان عن مصطلح الخنازير يحتوي على ثلاثة فيروسات مختلفة، مشيراً في الوقت ذاته إلى استعداده قبيل من ثبتت عدم صحة فرضيته. وفي هذه الأثناء يعكف متخصصون في مرض الأنفلونزا في منظمة الصحة العالمية على دراسة نظرية أن أنفلونزا الخنازير، وهي عبارة عن خليط من مادة جينية من الخنازير والطيور والإنسان، قد نشأت نتيجة تسرب من مختبر للأبحاث الفيروسية.



الجراحة عن بعد..

من الخيال العلمي إلى حقيقة علمية



العلماء والأطباء في كل مكان يعملون على تطوير تقنيات لممارسة الطب عن بعد، لأنها بالفعل قد تقد حياة الملايين. فهناك شركة سويسرية مثلاً ابتكرت قميصاً مزوداً بـ«الكتروود» ليجري رسم قلب للمريض بشكل مستمر ويرسل النتائج لاسلكياً للطبيب. كما أن هناك أجهزة أخرى تعطى لمرضى السكر لقياس نسبة السكر في الدم وترسلها أيضاً دورياً للطبيب المعالج. أما الأكثر تطوراً في هذا المجال فهو القيام بعملية جراحية في القلب عبر الأقمار الصناعية، حيث كان المريض في إيطاليا بينما الطبيب يجلس على بعد ٦٠٠٠ كيلومتر على حاسبه الآلي في الولايات المتحدة الأمريكية.

طبيب المستقبل لا يحتاج إلى حقيبته بل إلى حاسبه الآلي! البعد أن كانت زيارة الطبيب ضرورة عند المرض والانتظار الطويل للجراح الأجنبي المختص لإجراء عملية جراحية دقيقة، أضحت تقنية الشبكات اليوم وسيلة طبية عصرية تمكن الطبيب من إعطاء استشاراته أو حتى إجراء عمليات جراحية عن بعد. يحتاج المريض أن يذهب إلى الطبيب أو يطلب من الطبيب زيارته في المنزل حتى يعالجه؛ كانت هذه هي القاعدة لفترة طويلة، لكن الأطباء يريدون تقليل المسافات واختراق الجدران للوصول إلى مرضاهم ليس عن طريق التخاطر أو ما يعرف بـ«التيليپاثي» ولكن معتمدين في ذلك على التكنولوجيا الحديثة.

بتدشين المحمية إن التنوع الحيوي مهدد من قبل قوى الطبيعة ومن تصرفات البشر، مشيراً إلى أن قبو البذور هو "سياسة تأمين نبيغها" ضد مخاطر مثل الحروب والكوارث الطبيعية وتغير المناخ.

وقد أقيم هذا القبو المحفور في صخور جليدية في كهف في سفح جبل ناء على بعد حوالي ١٠٠٠ كيلو متر من القطب الشمالي. ويقول المسؤولون عن المشروع إن هذه المحمية مُحكمة الهواء تماماً وستظل في حالة تجمد لمدة ٢٠٠ عام حتى في أسوأ السيناريوهات التي قد يشهدها العالم مع ارتفاع درجة الحرارة.

وتقع غرف المخزن الثلاث المبردة في نفق مثلث الشكل وهي قادرة على استيعاب ٥.٤ ملايين عينة من البذور، بما يضمن استمرارية الفصائل الرئيسية من الأنواع الزراعية إذا اندثرت من محيطها الطبيعي.



تدشين "سفينة نوح" لحفظ جينات النباتات بهدف حماية التنوع

في مبادرة ترمي إلى حماية التنوع النباتي من التغير المناخي والحروب والكوارث الطبيعية وإهمال البشر، دشنت النرويج ما يعرف بـ "سفينة نوح" لمملكة النباتات، حيث سيتم تخزين بذور المحاصيل الزراعية العالمية تحسباً لوقوع كارثة. وقال رئيس الوزراء النرويجي "ينس شتولتنبرج" في الاحتفال

أن يكون بوسع المستخدمين المشاركة في إنشائها وتحريها، مثل ما يفعل المستخدمو مشروع موسوعة "ويكيبيديا" المجانية الحرة.

يعتقد أن أجهزة الملاحة التي أصبحت زهيدة الثمن سوف تشتمل في المستقبل على برنامج خريطة الطريق المفتوح.

من المشاكل الحالية أن من يريد أن يشارك في مشروع الخريطة لا بد أن يتوفر لديه جهاز حاسوب ذي مواصفات جيدة وأيضاً جهاز تموضع عالمي (جهاز جي.بي. أس) لأن الشوارع المدخلة حديثاً لا بد من قياسها قبل إدخالها في موقع المشروع على الإنترنت.

ويبدو أن مشروع خريطة الطريق المفتوح لن يواجه نفس تحديات التنافس التجاري التي واجهتها موسوعة "ويكيبيديا" الحرة، وذلك لأن هذا البرنامج المجاني سوف يشكل ميزة كبرى لأجهزة الملاحة الموجودة في السوق عبر استبداله بالبرامج الأخرى التي تكلفها كثيراً من المال.

الأهم في هذا البرنامج أن كل شخص يستطيع أن يعمل على تحرير البيانات مما يسهل تصويب أي خطأ من مستخدم بسرعة فائقة. ويذكر أن الخرائط سوف تشتمل في المستقبل على تفاصيل إضافية مثل طرق الدراجات التي لا توجد في البرامج التجارية، ومسارات للذين يستخدمون المزلج ذات العجلات في المدينة مع وصف دقيق لحالة الطريق أو المسار.

مشروع جديد على شبكة الانترنت

يسعى لتوفير خريطة مفصلة للعالم

OpenStreetMap



The Free Wiki World Map

يعتبر ملتقى "لينوكس" الذي تقام فعالياته في برلين أكبر ملتقى للبرمجيات في أوروبا. ويشارك فيه هذا العام أصحاب مشروع "خريطة الطريق المفتوح" openstreetmap.org للتعريف بشروعهم الجديد. والمشروع ما زال في بدايته ولكن صناعه يعتقدون في مستقبله المضمون كواحد من مشاريع حركة المصادر المفتوحة في الإنترنت، وهي الحركة التي تؤمن باناحة البرامج

والتطبيقات مفتوحة للجميع بحيث يمكن تعديلها وتغييرها متى اقتضت الحاجة. وفكرة مشروع خريطة الطريق المفتوح هي توفير خريطة عالمية تشمل كل البلدان والمدن والأحياء والشوارع مجاناً لكل مستخدمي الإنترنت، على



Google

Google Search (Try Feeling lucky)

Search Programs - Business Solutions - About Google

9/19/2005

جوجل

تعلن عن مبادرة جديدة لتشجيع العالم على الابتكار

والبيئة، والصحة، والتعليم، والملاجئ، وتشجيع التجمعات البشرية، وتوفير القرص أمام الناس لتحسين الأوضاع المعيشية لهم ولأسرهم، فضلاً عن فئة أخرى "لأي شيء آخر".

وستتولى لجنة محكمين مستقلة تقييم الأفكار واختيار خمسة فائزين من بينها.

وأشارت "جوجل" إلى أنه سيتم الاعلان عن المائة فكرة الفائزة أواخر كانون الثاني المقبل، كما يمكن للجمهور اختيار أفضل عشرين فكرة منها.

إلى تجميع الأفكار المبتكرة في سبعة مجالات رئيسية وتقديم جوائز مالية لأفضلها، بشرط أن يتم تقديمها قبل العشرين من الشهر المقبل.

وذكرت "جوجل" في إعلان المسابقة التي سيتم تنظيمها من خلال موقع إنترنت خاص بها أنه "لم يحدث في التاريخ أن أتيح لكل هذا العدد من البشر كل هذا القدر من المعرفة وكل هذه الأدوات المتاحة للمعرفة لذلك هناك سبيل كثيرة لتحويل الأفكار الجيدة إلى منتجات حقيقية".

يذكر أن هذه المسابقة مفتوحة للجميع وتضم مجالات استخدام مصادر الطاقة الدائمة،

أعلنت شركة "جوجل" الأمريكية العملاقة صاحبة أكبر محرك بحث على الإنترنت عن مبادرة جديدة لتشجيع العالم على الابتكار بمناسبة الذكرى العاشرة على تأسيسها تتمثل في تقديم جائزة مالية تبلغ قيمتها عشرة ملايين دولار لأفضل مائة فكرة في العالم، وذلك في مسابقة تهدف إلى تحويل أفضل الأفكار إلى منتجات مفيدة.

وذكر موقع "سي نت" الإلكتروني أحد أكبر الشبكات المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات على الإنترنت أن هذه المسابقة تهدف

الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة

يلتقي قسم الشؤون الخدمية

ويجب ان نستقبلهم ببشاشة ووجه طلق وعلينا ان نتمتع بالحلم وسعة الصدر.

4. العمل بيد واحدة بروح الاخوة ونبذ الغيرة والحسد والتكبر على الآخرين.

5. يجب على الجميع ان يرصد أي حالة سلبية قد تطرا داخل الصحن الشريف وان يبرئ ذمته في العمل والإبلاغ عن الحالات المشبوهة أو غير اللائقة في هذا المكان المقدس وعليكم ان تتذكروا ان الله هو الرقيب الاول.

وأشار الأمين العام للعتبة الى نقطة مهمة ألا وهي قرب موعد ذكرى استشهاد الإمام الكاظم عليه السلام في الخامس والعشرين من رجب، مما يتطلب بذل المزيد من الجهد والتضاني والاخلاص في العمل.

كما أشار ان العتية الكاظمية المقدسة ستشارك «إنشاء الله تعالى» بمسؤولية القيام بخدمة زوار الإسماع على الهادي عليه السلام في ذكرى استشهاد الذي تصادف يوم الثالث من رجب، وهو شرف يتسنى لنا من خلاله خدمة الإمام علي الهادي عليه السلام في ذكرى استشهاد.

وأنتهى السيد الأمين العام اللقاء بتأكيد على ان المكان الذي نعمل فيه يتمنى جميع الناس الخدمة فيه، ووصف خادم أئمة أهل البيت عليهم السلام بأكثر من الملك لأن الملك يحاسب على عمله بينما خادم الإمام يوجر على عمله، فعلينا ان نكون بالمستوى المطلوب، وأشار أيضاً الى ان الراتب الذي يتقاضاه المنتسب جراء خدمته فيه كل البركة عليه وعلى عائلته وبيته، وقال: يمكنكم سؤال من يتقاضى راتب من الدوائر الأخرى، وستعرفون مدى حقيقة كلامي.

واختتم حديثه داعياً المولى عز وجل ان يوفق الجميع في خدمة النبي محمد واله الأئمة عليهم السلام. يذكر ان هذا اللقاء يأتي ضمن السياسة المتبعة من قبل الامانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة في عقد لقاءات دورية تجري بين امين العتية وباقي الاقسام يتم فيها طرح الافكار والنقاشات التي تؤدي الى رفع مستوى النشاطات المختلفة في العتية الكاظمية المقدسة على الصعيد العمراني والاعلامي والاداري والامني والخدمي وغيرها.

من اجل النهوض بالواقع الخدمي وتوفير افضل المسبل لراحة الزائرين الكرام، وضمن اهتمامات الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة وحرصه على التواصل مع المنتسبين لتشخيص الموقفات والعراقيل وايجاد الحلول السريعة لها خدمة للإمامين الهامين موسى بن جعفر الكاظم ومحمد بن علي الجواد عليهما السلام، التقى الحاج فاضل علي الانباري يقسم الشؤون الخدمية في العتية المقدسة، حيث تطرق في كلمته التي وجهها للمنتسبين الى قدسية هذا المكان الذي يتشرف الجميع بالخدمة فيه وحثهم على ان يكونوا أهلاً له، ووصفه بأنه حلم كل موال لآل البيت عليهم السلام، وقال أيضاً إذا ما نزعنا من نفوسنا حب الذات والتعالي على الآخرين فإننا جديرون بالعمل في خدمة الإمامين عليهما السلام وعلينا ان نتعامل بروح الأخوة والتضاني والاخلاص في خدمة الأئمة الأطهار عليهم السلام.

ويجب ان يكون هدفنا واحد يصب في هذه الخدمة الجليلة.

وأشار الى مجموعة نقاط على المنتسب ان يتحلى بها كي يكون أهلاً لهذه المهمة لتكون في سجل أعماله في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من اتى الله بقلب سليم.

1. الالتزام الديني والشريعي للمنتسب لأنه واجبة العتية والدليل إليها.
2. الاعتناء بنظافة الزي الرسمي، وارتدائه بشكل يليق بمن يوصف به خادم الإمامين عليهما السلام، بحيث تكون قيافته كاملة والاهتمام بنظافة مكان العمل والمحافظة على ممتلكات العتية كما يجب المحافظة على نظافة المدخل لأنه يمثل الواجهة الاولى للزائر.
3. التعامل مع الزائرين بكل شفافية ووضوح.



نائب محافظ النجف

يشيد بمشاريع إعمار العتبة

أبنائه المخلصين، وها هي العتية الكاظمية التي كانت تعيش واقعا مرا من جراء سياسة النظام البائد التي عمدت الى تهميزها وإهمالها، لكن التسديد الإلهي وهمة الخيرين جعلتها تعيش بعد زوال الديكتاتورية البغيضة، واقعا آخر ترونها ماثلا أمامكم، وهو لا يمثل غاية طموحنا.. لذا فنحن نعيش حالة من العمل الدائم الذي نجد فيه لذة حلاوة الإنجاز محاملة بأجواء روحانية لا يصفها سوى من يعيشها.

وفي نهاية اللقاء عبر نائب المحافظ والوفد المرافق له عن امتنانهم وشكرهم للاستقبال والحفاوة التي حظوا بها أثناء هذه الزيارة.

تشرف نائب محافظ النجف «حسن حمزة الزبيدي» بأداء مراسم زيارة الإمامين الهامين الكاظمين عليهما السلام.

وأبدى الضيف الكريم لدى لقائه الأمين العام للعتبة سروره الكبير بما لمس من طفرة نوعية في واقع حال العتية على كافة الأصعدة مؤكدا أن الفرد الذي يمثل نواة المجتمع والوحدة بين أفراد هو العامل الأساسي في تطوير البلاد من جميع النواحي.

من جانبه، أكد الأمين العام للعتبة أن من نعم الله علينا هي القدرة على خدمة أبناء مجتمعنا بالعمل الصالح والكلمة الطيبة، وأن الأمل معقود علينا جميعا، فالبلد لا ينهض بغير





وفد دار الإمام الجواد عليه السلام للأيتام في رحاب الإمامين عليه السلام

للعتبة الكاظمية المقدسة تنظم سلسلة لقاءات مع أطفال دار الإمام الجواد عليه السلام للأيتام حرصاً على رعايتهم واهتماماً بهم، وفي الختام توجه الوفد لله تعالى أن يحفظ آية الله السيد حسين السيد إسماعيل الصدر عليه السلام لرعايته الأبوية لهم، وقدموا شكرهم للسيد أمين العتبة على حسن الضيافة والاستقبال.

قول رسول الله صلى الله عليه وآله عندما أشار بإصبعه «أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة» مسؤولية إنسانية ووطنية وضرورة خلق عناصر طيبة يخدمون مجتمعهم باعتبارهم أبناء اليوم ورجال الغد، علماً أن الأمانة العامة

الكاظمية المقدسة بعد أدائهم مراسم زيارة الإمامين الكاظمين عليه السلام، حيث وزع الأمين العام الهدايا لهم فأدخل في قلوبهم البهجة والسرور، مؤكداً في معرض حديثه أن الاهتمام بهذه الشريحة جاءت انطلاقاً من

استقبال السيد الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الحاج فاضل علي الأنباري ومجلس الإدارة وفد دار الإمام الجواد عليه السلام للأيتام المحفوف برعاية سماحة السيد حسين السيد إسماعيل الصدر عليه السلام في مدينة



زيارة وفد جامعة الإمام الصادق عليه السلام

تشرف سماحة السيد حسين بركة الشامي رئيس جامعة الإمام الصادق عليه السلام والوفد المرافق له بزيارة العتبة الكاظمية المقدسة وكان في استقباله الأمين العام للعتبة المقدسة الحاج فاضل الأنباري والسادة أعضاء مجلس الإدارة. وقد قدم السيد الأمين العام الحاج فاضل الأنباري شرحاً موجزاً للمشاركة العمرارية لتطوير العتبة المقدسة. وفي نهاية اللقاء عبر السيد حسين الشامي عن امتنانه وشكره للحفاوة وحسن الاستقبال أثناء هذه الزيارة.

العتبة الكاظمية المقدسة

في مهرجان كلية الاعلام

اقامت كلية الاعلام في جامعة بغداد قسم العلاقات العامة مهرجانها السنوي الثالث للمنشورات الثقافية في رحاب كلية الاعلام، وشهد المهرجان مؤتمراً ثقافياً ناقش فيه الحضور الامور الاساسية للنهوض بالحركة الفكرية وبالأخص الاعلامية في العراق والعمل على ضرورة التواصل بين مؤسسات الدولة الأهلية والرسمية. وأعقب المؤتمر معرض لأهم منشورات تلك المؤسسات واستقطب جمعاً غفيراً من الصحفيين والمثقفين والمهتمين بهذا الشأن في الدولة. وقد شارك قسم الثقافة والاعلام في العتبة الكاظمية المقدسة، وكان لأصداراته الثقافية والدينية صدى طيباً عند الشريحة المثقفة التي حضرت هذا المهرجان.





رئيس ديوان الوقف الشيعي لمنبر الجوادين:

"في كل زيارة للعتبة المباركة المس تطورا عمرانيا ملحوظا"

للهمة العالية للأخوة المسؤولين في العتبة وجميع العاملين فيها، فضلا عن مباركة الله تعالى لهذه الجهود الخيرة. هذا ورافق السيد رئيس ديوان الوقف الشيعي في زيارته، عدد من المسؤولين في الديوان ومدير عام أوقاف الكرخ، وعدد من السادة أعضاء مجلس الإدارة ورؤساء الوحدات الإدارية.

انطباعاتكم عن هذه المشاريع وكيف وجدتم العتبة في حلتها الجديدة؟ - إننا على علم تام بجميع هذه المشاريع، لاسيما ونحن لدينا إطلاع مسبق ومصادقة عليها، وكلما أقوم بزيارة العتبة المباركة أجد هنالك تطورا ملموسا في سير المشاريع مهما كانت الفترة الزمنية بين زيارة وأخرى يسيرة، وذلك

تشرف سماحة رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد صالح الحيدري برفقة عضو مجلس النواب العراقي السيد محمد الحيدري بأداء مراسم زيارة الإمامين الكاظمين (عليه السلام) حيث كان باستقباله الأمين العام للعتبة الحاج فاضل الأنباري.

قام بعدها السيد رئيس الديوان بجولة ميدانية شملت المشاريع التي تقع قيد الإنجاز والمشاريع المنجزة، حيث تفقد سماحته مشروع تطوير جاسع الجوادين ومشاريع التوسعة وعددا من المشاريع الأخرى، قدم خلالها الأمين العام للعتبة شرحا تفصيليا لمراحل الإنجاز ونسب تقدم العمل فيها وما تشكل من نقلات عمرانية متميزة للعتبة الكاظمية المطهرة، كما وأطلعته بصورة ميدانية على ما تقدمه المشاريع الخدمية للزائرين الكرام، ثم قام بعدها بزيارة عدد من الأقسام الإدارية للعتبة.

وقد أجرت نشرة مفبر الجوادين لقاء مع السيد الحيدري، رحبت في بدايته بهذه الزيارة وبإدارته بالسؤال:

هل تعد هذه الزيارة رسمية أم هي زيارة خاصة بجدتكم الإمامين الهمامين الكاظمين (عليه السلام)؟

- إن زيارتي المتكررة للعتبة تخصص زيارة الإمامين الكاظمين (عليه السلام) ومن ثم الأخوة في الأمانة العامة، إذ لا توجد لدي زيارات رسمية باستثناء تلك الزيارات التي أصطحب فيها وفودا رسمية، علما أن للعتبة الكاظمية المقدسة موقعا خاصا في نفسي ونفوس جميع المؤمنين، فهي فضلا عن قداستها الروحية، تمتاز بتركيزها في العاصمة بغداد وقرىها من الجميع.

من خلال تجوالكم للاطلاع على المشاريع المنجزة والتي لا زالت قيد الإنجاز، ما هي

وزير الإسكان الإيراني يبدي إعجابه بالإعمار والتطوير في العتبة

مكاملة لها تليق بمكانة وقداسة دقيقتها (عليه السلام). وفي نهاية اللقاء قدم الأمين العام للعتبة هدايا للوفد الضيف من بركات الإمامين الجوادين (عليه السلام).

أدى وزير الإسكان في جمهورية إيران الإسلامية «محمد سعدي كيا»، برفقة الوكيل الأقدم لوزارة الإسكان والتنمية العمرانية العراقية، مراسم زيارة العتبة الكاظمية المقدسة حيث كان باستقباله الأمين العام للعتبة الحاج فاضل الأنباري.

ثم قدم السيد الأمين شرحا موجزا عن طبيعة الوضع الجديد للعتبة عقب سن قانون العتبات المقدسة مقارنة بالأمس القريب، والمشاريع المنجزة والتي تقع ضمن حيز التنفيذ. كما سلط الضوء على الكيفية التي كانت تستخدم بها الأموال الوقفية سابقا وصرحها في غير مواضعها الصحيحة خلافا للوقت الحاضر الذي وطلفت فيه هذه الأموال لإنجاز عشرات المشاريع العمرانية والخدمية.

وشدد الأمين العام على كون موقع التروضة الكاظمية في قلب بغداد يضعها في وضع مميز للغاية لأنها عاصمة العراق وتحوي جميع أطياف الشعب العراقي.

من جانبه عبر الوزير الضيف عن إعجابه العالي بالتطور العمراني للعتبة، مؤكدا أن العتبة الكاظمية تتبع خطة ناجحة ومنهجيا موفقا في بلوغ ما يطمح إليه الجميع من صورة

